



# 40% من منازل مسيحيي قره قوش ما تزال مدمرة منذ تحريرها عام 2016

## ■ نصف سكانها فقط رجعوا ليبنوا حياتهم من جديد

□ ترجمة / حامد أحمد



أشار تقرير لموقع، لاركوكس انترناشيونال La Croix International، الإخباري الى ان بلدة قره قوش، أكبر تجمع لمسيحيي العراق في سهل نينوى، وبعد مرور عشر سنوات على اجتياحها من قبل مسلحي داعش في آب 2014 وتحريرها من قبل الجيش العراقي في تشرين الاول 2016، فإن نصف سكانها فقط البالغ عددهم 50 ألف نسمة قد اختار العودة سعياً لمواصلة حياتهم الطبيعية من جديد في وقت ما يزال 40% من منازلها في حالة خراب لا تصلح للسكن.

وقد تطلب الامر من الشاب المسيحي، مارتن وعائلته، العمل على مدى أكثر من سنتين وانفاق مديرت حياتهم فضلاً عن مساعدة من كنيسة السريان الكاثوليك في البلدة ومن منظمات دولية، قبل ان يتمكن من العودة الى منزلهم.

ويستذكر الشاب البالغ من العمر 30 عاماً شيئاً بقله "كان من الصعب تحديد معالم البيت بسبب الدمار الذي لحق به. حديقة المنزل كانت مغطاة بالحطام وكان الطابق الثاني مدمر بسبب القصف الذي كانت تنفذه طائرات التحالف ضد داعش. لقد صدمنا عندما رأينا البيت على هذا الحال".

وكان الشاب مارتن يحتفظ بشرط فيديو طويل في حاسبه يوثق فيه تبعات حرب عايشها بشكل غير مباشر. حيث يقول "كنا محظوظين جداً لأنني تلقيت مكالمة من صديق مسلم مخلص جداً لي في الموصل نصحني فيها بالمغادرة فوراً بسبب غزو داعش. وعندما دخل مسلحي داعش المدينة في منتصف الليل كنا قد وصلنا مدينة أربيل في حينها".

ورجع مارتن الى بلدة قره قوش حاملاً سمع بتحريرها من قبل الجيش العراقي في تشرين الاول 2016. ويحضي بقوله "الآن وضعنا أحسن. وسأبقى في بلدي الى ان اموت. الجنة هي ان تكون في بيتك وبلدك".

وفي قلب البلدة فإن كنيسة، مار بهنام وسارة، ما تزال تمثل مشهداً لكتيبي لتبعات ومخلفات ارض المعركة. حيث ان جرس الكنيسة ما يزال متدلياً

على جانبه، وكأنه متجمد وسط اعمال الاعمار والتجديد.

أجدد، شاب مسيحي آخر من بلدة قره قوش، عاد الى البلدة بعد فترة وجيزة من تحريرها من قبضة داعش، يقول "من الضروري ترك بعض

معالم الدمار مرئية لتكون شواهد على ما حل في المدينة لا يمكن نسيانها".

ويشير التقرير الى ان مدينة قره قوش قد استعادت قسم من ألقها السابق بعد حملات الاعمار مع رجوع نصف سكانها رغم التنشوة

الذي طالها. الشوارع الآن أكثر نظافة وهدوءاً والارصفة الواسعة تتيح مجالاً لأمالي المنطقة بالجوال فيها حيث بدأ السكان الان باسترجاع تمتعهم بالحياة ويقضون اوقات ممتعة في مطاعم ومقاهي بنيت حديثاً.

أجدد يعمل ممرض في القطاع الصحي وغالباً ما قضى سنوات متنقلاً بين وظائف الاعتناء بالمرضى وجهود إعادة ما تم تدميره في بلدته. يقول أجدد "لقد شاركت مع منظومين آخرين في جهود إعادة العمار البلدة. حيث نقوم بتقييم

المجلس وأجدد الصحف الرسمية، واياة كانت الأسباب وراء عدم اعلان الاسماء فهي مخالفة للنظام الداخلي والقانون".

ويشور التقرير الى انه بعد الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 تناقص اعداد المسيحيين بنسبة 80% تقريباً وبينما كان هناك ما يزيد على 1,5 مليون مسيحي قبل الغزو فان قسم من الاحصائيات تشير الى ان 250 ألف مسيحي فقط بقي في البلاد التي يزيد نفوسها على أكثر من 40 مليون نسمة، رغم ذلك فان باحثين عراقيين ذكروا في مقال نشره المركز الفرنسي

لأبحاث في العراق في آب 2023 بان هذه الاحصائيات غير دقيقة مصدرها منظمات غير حكومية وكناكس ولا يمكن الاعتماد على هذه الأرقام بشكل موثوق.

ويشير التقرير الى انه بعد الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 تناقص اعداد المسيحيين بنسبة 80% تقريباً وبينما كان هناك ما يزيد على 1,5 مليون مسيحي قبل الغزو فان قسم من الاحصائيات تشير الى ان 250 ألف مسيحي فقط بقي في البلاد التي يزيد نفوسها على أكثر من 40 مليون نسمة، رغم ذلك فان باحثين عراقيين ذكروا في مقال نشره المركز الفرنسي

لأبحاث في العراق في آب 2023 بان هذه الاحصائيات غير دقيقة مصدرها منظمات غير حكومية وكناكس ولا يمكن الاعتماد على هذه الأرقام بشكل موثوق.

ويشير التقرير الى انه بعد الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 تناقص اعداد المسيحيين بنسبة 80% تقريباً وبينما كان هناك ما يزيد على 1,5 مليون مسيحي قبل الغزو فان قسم من الاحصائيات تشير الى ان 250 ألف مسيحي فقط بقي في البلاد التي يزيد نفوسها على أكثر من 40 مليون نسمة، رغم ذلك فان باحثين عراقيين ذكروا في مقال نشره المركز الفرنسي

لأبحاث في العراق في آب 2023 بان هذه الاحصائيات غير دقيقة مصدرها منظمات غير حكومية وكناكس ولا يمكن الاعتماد على هذه الأرقام بشكل موثوق.

ويشير التقرير الى انه بعد الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 تناقص اعداد المسيحيين بنسبة 80% تقريباً وبينما كان هناك ما يزيد على 1,5 مليون مسيحي قبل الغزو فان قسم من الاحصائيات تشير الى ان 250 ألف مسيحي فقط بقي في البلاد التي يزيد نفوسها على أكثر من 40 مليون نسمة، رغم ذلك فان باحثين عراقيين ذكروا في مقال نشره المركز الفرنسي

لأبحاث في العراق في آب 2023 بان هذه الاحصائيات غير دقيقة مصدرها منظمات غير حكومية وكناكس ولا يمكن الاعتماد على هذه الأرقام بشكل موثوق.

ويشير التقرير الى انه بعد الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 تناقص اعداد المسيحيين بنسبة 80% تقريباً وبينما كان هناك ما يزيد على 1,5 مليون مسيحي قبل الغزو فان قسم من الاحصائيات تشير الى ان 250 ألف مسيحي فقط بقي في البلاد التي يزيد نفوسها على أكثر من 40 مليون نسمة، رغم ذلك فان باحثين عراقيين ذكروا في مقال نشره المركز الفرنسي

لأبحاث في العراق في آب 2023 بان هذه الاحصائيات غير دقيقة مصدرها منظمات غير حكومية وكناكس ولا يمكن الاعتماد على هذه الأرقام بشكل موثوق.

ويشير التقرير الى انه بعد الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 تناقص اعداد المسيحيين بنسبة 80% تقريباً وبينما كان هناك ما يزيد على 1,5 مليون مسيحي قبل الغزو فان قسم من الاحصائيات تشير الى ان 250 ألف مسيحي فقط بقي في البلاد التي يزيد نفوسها على أكثر من 40 مليون نسمة، رغم ذلك فان باحثين عراقيين ذكروا في مقال نشره المركز الفرنسي

لأبحاث في العراق في آب 2023 بان هذه الاحصائيات غير دقيقة مصدرها منظمات غير حكومية وكناكس ولا يمكن الاعتماد على هذه الأرقام بشكل موثوق.

## الدورة الخامسة للبرلمان تقترب من الانتهاء. . "كوارث غير مسبوقه"

### وفشل يحاوط قبة التشريع

□ المدى / خاص

يشهد مجلس النواب، تراجعاً ملحوظاً بأدائه، فعلى الرغم من انقضاء نصف عمره، إلا أنه الى الآن يعيش بدوامه الأرياك والتقاعد، ففي الوقت الذي شخص مراقبون سوابق خطيرة بعمل البرلمان، وصف نواب الأباء بـ "المقول".

وبدأ مجلس النواب العراقي الحالي، أولى جلساته في 9 من يناير عام 2022، بعد نحو 3 أشهر من إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة التي جرت في العاشر من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

ورافق عمل البرلمان خلال طيلة جلساته السابقة، الكثير من الخلافات والشادات السياسية، فلم ينجح لغاية الان بإقناع الشعب العراقي، الذي اختاره ليكون بديلاً عنه في السلطة التشريعية، فلم يمر قانوناً إلا بواحد الكثر من الاحداث.

في العراق، مزره جاسم الساعدي، عمل البرلمان بنظامين داخليين مختلفين، فيما شخص سابقة خطيرة بملف حضور غياب النواب، ويقول الساعدي، في حديث لـ(المدى)، إن "مجلس النواب يعمل على عدة مواد وفق شكل مختلف"، مؤكداً أن "النظام الداخلي قابل للتعديل وهذا أمر طبيعي، لكن يجب أن يكون مقنناً وساكناً باعتبار أن واحدة من اهم واجبات السلطة التشريعية، هي مراقبة التشريعات التي صوتت عليها".

ويضيف، أن "مجلس النواب صوت على نظام داخلي في الشهر السادس عام 2022، وأرسل هذا القانون الى جريدة الوقائع العراقية، ونشر بالشهر العاشر، والمشكلة تتمثل بان النظام الداخلي الذي يعمل مجلس النواب به الآن، لا يطابق النظام الداخلي المنشور في جريدة الوقائع العراقية، ببعض المواد لاسيما المواد التي تتعلق باللجان النيابية".

في النظام الداخلي المنشور في الوقائع العراقية، لا يبيح للنائب ممارسة دورين بلجنتين مختلفتين الا بحدود معينة ولجهات معينة، بينما النظام الداخلي الذي يعمل به مجلس النواب الآن، يتيح للنائب وجوده في لجنة فرعية ولجنة أصلية باستثناء اللجان

السيادية، وبالتالي حصلت مخالفات بملفات أخرى مثل اين يحق للنائب التصويت، فهل يصوت باللجنتين اما واحدة؟، بحسب الساعدي، ويؤكد، أن "المخالفات تبدأ من النقطة 70، وبشكل متفرق وصولاً الى 85، اي هناك تفاوت بتطبيق هذه المواد الموجودة في النظامين الداخليين المنشور بالشهر السادس والعاشر عام 2022 في جريدة الوقائع العراقية".

وصوت مجلس النواب الحالي، على 55 مشروعاً خلال عامين من عمره، بينما استطاع اكمال القراءة الأولى 58 مشروع قانون، والقراءة الثانية لـ 4 مشروع قانون،

بحسب المرصد النيابي العراقي. وبشأن غياب النواب وحضورهم، يؤكد مدير المرصد النيابي وجود سابقة خطيرة جداً، لم يألفها العمل النيابي في العراق، تتمثل بعدم معرفة حضور وغياب وعمل النواب في اللجان على الإطلاق، إلا بالدورتين الرابعة والخامسة؛ نتيجة عدم تطبيق النظام الداخلي، وقانون مجلس النواب وتشكيلاته، وقانون استبدال الأعضاء من قبل هيئة رئاسة البرلمان، بسبب حجب نشر

الغيابات، عن الرأي العام، وبذلك أصبح جميع النواب بكفة واحدة، وهذا ظلم كبير، حيث لا تعرف من صوت على هذا القانون او لم يصوت".

ويتابع الساعدي حديثه، قائلًا: "في قانون مجلس النواب وتشكيلاته، لاسيما في مادتي 10 و 11، هناك نصاً صريحاً يؤكد ضرورة استقطاع مبالغ مالية من النواب، ولا تعرف اي مبالغ تستقطع من النواب، وهل تذهب الى ميزانية الدولة أم لا، وبالتالي هذا غير واضح، نتيجة عدم معرفة الغيابات".

ويجمل الساعدي "هيئة رئاسة مجلس النواب، كل ما يحصل من مخالفات داخل قبة البرلمان"، مؤكداً "اهمية اعلان اسماء الغياب والحضور من النواب، في موقع

المجلس وأجدد الصحف الرسمية، واياة كانت الأسباب وراء عدم اعلان الاسماء فهي مخالفة للنظام الداخلي والقانون".

ويشير التقرير الى انه بعد الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 تناقص اعداد المسيحيين بنسبة 80% تقريباً وبينما كان هناك ما يزيد على 1,5 مليون مسيحي قبل الغزو فان قسم من الاحصائيات تشير الى ان 250 ألف مسيحي فقط بقي في البلاد التي يزيد نفوسها على أكثر من 40 مليون نسمة، رغم ذلك فان باحثين عراقيين ذكروا في مقال نشره المركز الفرنسي

لأبحاث في العراق في آب 2023 بان هذه الاحصائيات غير دقيقة مصدرها منظمات غير حكومية وكناكس ولا يمكن الاعتماد على هذه الأرقام بشكل موثوق.

ويشير التقرير الى انه بعد الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 تناقص اعداد المسيحيين بنسبة 80% تقريباً وبينما كان هناك ما يزيد على 1,5 مليون مسيحي قبل الغزو فان قسم من الاحصائيات تشير الى ان 250 ألف مسيحي فقط بقي في البلاد التي يزيد نفوسها على أكثر من 40 مليون نسمة، رغم ذلك فان باحثين عراقيين ذكروا في مقال نشره المركز الفرنسي

لأبحاث في العراق في آب 2023 بان هذه الاحصائيات غير دقيقة مصدرها منظمات غير حكومية وكناكس ولا يمكن الاعتماد على هذه الأرقام بشكل موثوق.

ويشير التقرير الى انه بعد الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 تناقص اعداد المسيحيين بنسبة 80% تقريباً وبينما كان هناك ما يزيد على 1,5 مليون مسيحي قبل الغزو فان قسم من الاحصائيات تشير الى ان 250 ألف مسيحي فقط بقي في البلاد التي يزيد نفوسها على أكثر من 40 مليون نسمة، رغم ذلك فان باحثين عراقيين ذكروا في مقال نشره المركز الفرنسي

لأبحاث في العراق في آب 2023 بان هذه الاحصائيات غير دقيقة مصدرها منظمات غير حكومية وكناكس ولا يمكن الاعتماد على هذه الأرقام بشكل موثوق.

# بين المنطقة الخضراء ومنزل الحلبوسي.. التركمان وجزء من الكرد والعرب قاطعوا الجلسة (المدى) تكشف تفاصيل حكومة فندق الرشيد.. لا اتفاق على تدوير منصب محافظ كركوك بعد انتخابه



## □ بغداد / تميم الحسن

القوى السياسية الى بغداد. في العاصمة كانت كل الاطراف الفائزة في كركوك قد تم تليفها، عبر كروب خاص في "واتساب"، حسبما يقول هدايت طاهر رئيس الاتحاد الوطني في كركوك ل(المدى).

الحزب الديمقراطي الكردستاني، أعلن بعد ذلك بأنه لم يتلق دعوة للحضور الى اجتماع بغداد. لم تكن الأمور واضحة بالبداية لان الجلسة تحتاج الى اقلية وهو ما عجزت عنه القوى السياسية في كركوك منذ 8 أشهر.

كانت القوى موزعة بواقع 8 الى 8 مقاعد في كركوك، بين العرب والتركمان والمقعد المسيحي الوحيد بالمحافظة.

الاجتماع الذي يهدف لتشكيل حكومة كركوك تم الاتفاق على عقده في فندق الرشيد داخل المنطقة الخضراء المحصنة.

يشير طاهر الى اسباب اختيار فندق الرشيد بان "الوضع في كركوك كانت غير مستقرة، تهديدات، وربما تحدثت تفاهرات، او يعرقل حضور اعضاء المجلس".

ديالى كانت قد اخذت نفس الخطوة في تشكيل الحكومة الاسبوع الماضي، بعد أشهر من الخلافات، لكن ما زال الوضع غير مستقر هناك حتى الان.

## في منزل الحلبوسي

توصل المتواجدون في بغداد الى صيغة للاجتماع لكنها كانت صيغة قلقية ويمكن ان تفشل محاولة تشكيل الحكومة، كما كانت مكونات ديالى قد فشلت اكثر من مرة في لقاءات جرت في فندق الرشيد ايضا.

تأجل موعد الجلسة من الساعة 8 والنصف مساء السبت الى الـ10 والنصف من نفس اليوم، لفسح المجال للمزيد من المفاوضات. ذهب بافل طالباني، رئيس الحزب

حتى الان لا يعرف بالتحديد فيما لو سيتم تدوير منصب محافظ كركوك او يستمر بيد الاتحاد الوطني الكردستاني، حيث يقول مسؤول بالحزب ان التفاصيل لم تناقش بعد. واختارت جزء من القوى الفائزة في كركوك مساء السبت، ريبوار طه عضو المجلس القيادي في الاتحاد محافظا، ومحمد الحافظ المدعوم من محمد الحلبوسي، زعيم تقدم، رئيسا للمجلس.

وقاطع الحزب الديمقراطي الكردستاني، وجزء من العرب جناح خميس الخنجر، والتركمان الجلسة، فيما هدد الأخير الطعن بإجراءات انتخاب المحافظ.

وانتهت أمس المهلة القانونية لاختيار المحافظ، بعد شهر من عقد اول جلسة لمجلس محافظة كركوك، فيما جرى انتخابات الحكومة المحلية بمسافة تبعد 250 كم عن المحافظ.

## الطريق إلى الرشيد

مساء السبت كان محمد السوداني رئيس الحكومة، قد أبلغ القوى الفائزة في انتخابات كركوك بيان الساعات القادمة هي الفرصة الأخيرة قبل ان يتدخل ويعين من جهته محافظ لكروك.

السوداني تحمس منذ شباط الماضي، لازمة كركوك، وعين نفسه رئيسا لتحالف الفائزين هناك، وخاض عدة جولات تفاوض لم تخرج بحلول.

عشية انتهاء مهلة اختيار المحافظ جاءت أغلب الاطراف السياسية الى بغداد لإجراء حوارات نهائية لتشكيل الحكومة في كركوك.

يقول نجاة حسين، رئيس تيار الحكم في كركوك ل(المدى): "بالتأكيد لن يستطيع رئيس الوزراء الحضور الى كركوك، لذلك ذهبت

لأن الجلسة كانت قانونية". طاهر يقول بان "مناصب التركمان ما زالت شاغرة، نائب رئيس المحافظ، ونائب رئيس المجلس، وهي بانتظارهم".

كذلك أكد القيادي في الاتحاد الوطني، بان المجلس لم يصوت على مناصب عديدة متبقية، مثل قائد الشرطة، مدراء الصحة، التربية، الاستثمار.

طاهر اضاف بان حزبه "يرحب بأي طرف يريد الالتحاق بالمجلس والحكومة المحلية"، مشيرا الى ان الاتحاد الوطني يسعى الى "تحقيق التعايش السلمي".

ريبوار طه المحافظ الجديد قال بدوره في اول بيان بعد استلامه المنصب، بان الأولويات ستشمل "تعزيز الأمن وتحسين الخدمات وتأهيل البنى التحتية".

وأكد طه وهو نائب لدورتين في البرلمان، وفاز عن الانتخابات المحلية عن الاتحاد الوطني، أنه "سيكون محافظاً للكرد والعرب والتركمان والمسيحيين وجميع شرائح المجتمع في كركوك".

## هل سيكمل ريبوار طه ولايته كاملة؟

يجب هدايت طاهر بان "تفاصيل كثيرة، من ضمنها تدوير المنصب او بقاءه، لم تناقش بعد". ويضيف ان "ما جرى لحد الان هو تجنب الفراغ الدستوري باختيار المحافظ ورئيس المجلس، بحسب ما دعا اليه رئيس الوزراء". وفي تقييمات شخصية، يقول طاهر "لا اعتقد بأنه يمكن العودة الى فكرة تدوير المنصب بعد الان". ويتابع طلبات بعض القوى بان يقسم المنصب 5 اشهر للتركمان و7 اشهر للحزب الديمقراطي، "غير واقعية ولا تصلح لإدارة منظمة وليس محافظة معقدة مثل كركوك".

يتم تشكيل الحكومة المحلية في كركوك بتوافق ومشاركة جميع الكتل الفائزة عن مكونات المحافظة.

كما قال البيان ان الجلسة خالفت قرار مجلس المحافظة المصوت عليه من قبل جميع أعضائه في الجلسة الأولى للمجلس، والذي نص "على توافق لجميع المكونات قبل تشكيل الحكومة قبل عقد أي جلسة".

وبنفس الطريقة اعترض التركمان والحزب الديمقراطي الكردستاني وهودوا بالذهاب الى القضاء. يرى هدايت طاهر، بان "لا قيمة لهذه الاعتراضات او الطعون،

الأصوات التي حصل عليها إبراهيم محمد حافظ لمنصب رئيس المجلس، ليصبح هذا ثاني مجلس لكروك بعد 2005.

## اعتراضات

نكر بيان أسس، عن المجموعة العربية في مجلس محافظة كركوك التي قاطعت الجلسة أنهم يرفضون أي جلسة لمجلس المحافظة لا تلبى الشروط القانونية الواردة في المادة 13 من قانون انتخابات مجالس المحافظات".

وتنص هذه المادة، وفق البيان، على أن

الوطني، وثلاثة من العرب، بعد اجتماعات سابقة مع محمد تميم وزير التخطيط والقيادي في "تقدم"، وهم رعد الصالح عن كتلة تقدم، وإبراهيم محمد حافظ الذي اشفق عن الخنجر، وظاهر العاصي.

وغاب بشكل تام التركمان، مقعدين، والحزب الديمقراطي الكردستاني، مقعدين ايضا، وثلاثة أعضاء آخرين من العرب، هم راكان الجبوري المقرب من الخنجر، وأحمد الحمداني، وسلوة المرفجي.

تم التصويت على ريبوار طه كمحافظ لكروك بستة أصوات، وهي نفس

الاتحاد، وممثل رئيس الحكومة -لم يسرب اسمه- ولكن على الأكثر كان طورهان المفتي، وهو مستشار السوداني، وممثلين عن السنة العرب الى منزل محمد الحلبوسي، زعيم تقدم، وهناك جرى الاتفاق الأخير. وفي التوقيت الجديد للجلسة استطاعت القوى السياسية في كركوك ان تحقق النصاب القانوني، و9 مقاعد من أصل 16 (النصف زائداً واحد) بعد انضمام مقعد المسيحيين، وكان ريان الكلداني رئيس كتلة بابليون متواجد في اجتماع الرشيد.

حضر الجلسة الأعضاء الـ5 من الاتحاد

# "رغم الضغوط" .. حكومة إقليم كردستان تتجاوز التحديات الاقتصادية والأمنية وتحقق إنجازات ملحوظة

## □ المدى/سوزان طاهر

كثيرة هي التحديات والمعوقات والمشكلات التي واجهت حكومة إقليم كردستان برئاسة مسرور بارزاني طيلة فترة حكمه منذ عام 2019 حتى الآن.

ولعل أبرز تلك التحديات، هي العامل الاقتصادي، وتدهور العلاقات بين بغداد وأربيل، وقرارات المحكمة الاتحادية العليا ضد كردستان، من بينها حل البرلمان المفوضية، وإيقاف تصدير نفط الإقليم، فضلا عن التوترات الأمنية وتكرار استهداف مدينة أربيل عاصمة الإقليم من قبل الفصائل المسلحة.

لكن الحكومة استطاعت مواجهة تلك التحديات، وفككتها وقوت علاقتها مع الحكومة الاتحادية، وأنهت أغلب المشكلات في الجوانب المالية والإدارية.

ويوضح رئيس صحيفة التأخي جواد ملكشاهي، أن جميع حكومات الإقليم المتوالية واجهت صعوبات وضغوط محلية وإقليمية.

ويقول ملكشاهي، خلال حديث لـ (المدى)، إن "الكابينة التاسعة التي يقودها مسرور بارزاني واجهت ضغوطا كبيرة من الشركاء في الكابينة ذاتها وقرارات مجففة وممارسات تعسفية من الحكومة العراقية والحكومة الاتحادية، والفصائل المسلحة والقوى الإقليمية".

ويردف، أن "تداعيات جائحة كورونا التي أدت إلى ركود الاقتصاد العالمي ما أثر سلبا على خطط وبرامج الحكومة، وما واجهته حكومة مسرور بارزاني من حصار وقطع الموازنة ورواتب الموظفين ووقف تصدير النفط، فضلا على القصف المباشر والتخريب بالصواريخ والمسيرات والحرب النفسية الإعلامية من الإعلام، لو واجهتها أي من دول المنطقة لانهارت خلال بضعة أشهر".

ويكمل، أن "صمود وعزيمة وشجاعة رئيس الحكومة وفريقه الوزاري وتعاون المواطنين الشرفاء مع حكومتهم المنتخبة، ساعدت الحكومة على الوقوف بعزم وصلابة

أزمة الرواتب والأزمة الاقتصادية، والشعب تحمل الأمر، وتحمل الخطوات التي قامت بها الحكومة، والشعب صبر، وكانت لديه ثقة ببارزاني".

ويكمل، أن "التصرف بواقعية من قبل مسرور بارزاني وحكومته وطرح الأفكار بصورة واقعية، والتعامل بواقعية مع التحديات التي واجهت حكومة الإقليم، مثل الاتفاق الذي حصل بين بغداد وأربيل بخصوص تشكيل الحكومة وحفظ حقوق الإقليم، لكنها لم تلتزم بهذا الأمر، كلها أمور أدت إلى صمود الحكومة وتجاوزها التحديات الكبيرة".

انفقت مؤخرا حكومة إقليم كردستان مع الحكومة الاتحادية على صرف رواتب الموظفين وتوظيفها في المصارف، ثم إنه تم الاتفاق على تنفيذ تعليمات قانون الموازنة.

إلى ذلك، يقول عضو برلمان إقليم كردستان السابق ريبوار بابكني خلال حديث لـ (المدى) إنه "في الملف السياسي واجهت حكومة الإقليم عواصف سياسية بحكمة واتزان وقوة دون التنازل عن الحقوق الدستورية للإقليم".

ويردف، أنه "تم التوصل إلى تفاهات وحلول نُتجت في اتفاق تحالف الدولة والبرنامج الحكومي لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وهناك سعي متواصل ومشترك للوصول إلى حل كافة الخلافات".

ويشير إلى أنه "في الشأن الاقتصادي نجح الإقليم في تنويع الاقتصاد ومصادر الدخل وزيادة الإيرادات الداخلية ومواجهة الفساد وتعزيز الأمن الاقتصادي في الإقليم وكذلك نجاح الكابينة التاسعة في تأمين رواتب موظفيها في ظل تحديات مالية جسيمة ومواجهة المعوقات التي تضعها بغداد".

وتؤكد حكومة إقليم كردستان أنها نجحت في تنفيذ البرنامج الإصلاحي وتحقيق مشاريع كانت حلما إلى وقت قريب، ومنها إطلاق خدمة الحكومة الإلكترونية وتأسيس مركز البيانات والنظام الرقمي للإحصاء في الإقليم.

كما أنها، تجاوزت أزمة القصف المتكرر على مدينة أربيل من قبل إيران والفصائل المسلحة، وكذلك ترتيب وضعها في العلاقات الإقليمية والدولية.

التحديات التي واجهتها الحكومة، حيث ورثت ديونا تصل إلى أرقام كبيرة، مشكلة هذه الديون أعباء مالية تهدد استقرار الإقليم، وتعد معظمها ديون داخلية للمستثمرين والمقاولين والمواطنين.

كما تواجه الحكومة أيضاً تحديات في السياسة النفطية، حيث تعاني من مشكلات مستمرة مع الحكومة العراقية في بغداد.

من جانبه، يؤكد عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني محمد عامر الديرشوي، خلال حديث لـ (المدى)، أن، "حكومة إقليم كردستان واجهت ضغوط كبيرة، ولكنها استطاعت تفكيكها بثقة وصبر وتعاون من قبل الجميع". ويضيف، أن "هنالك جملة أسباب أدت إلى نجاح الحكومة وعبورها التحديات، من بينها الإرث التاريخي لعائلة بارزاني وقيم المواطنة والتعايش السلمي التي تؤمن بها، فضلا عن وجود ثقة كبيرة من الشعب بمسرور بارزاني".

ويبين، أن مسرور بارزاني تصرف بمصداقية مع الشعب، وجعلهم يتحملون الأزمات، مثل

أمام جميع تلك التحديات، وأحبطت جميع المؤامرات والنيات والأمال الشريرة لأعداء الإقليم".

ويوضح، أن "الكابينة التاسعة رغم جميع الضغوط والمؤامرات الدنيئة ضدها، حققت أرقاما قياسية في تنفيذ المشاريع الأنية والإستراتيجية وتقديم الخدمات للمواطن الكردي"، مبينا أنه "يمكن القول بجرأة، أن حكومة مسرور بارزاني أثبتت جدارتها في جميع المجالات، ووقفت بشجاعة فائقة وعزيمة لا تلبى بوجه المشروع المحلي والإقليمي المشترك الخطير، للقاء على كيان إقليم كردستان، وتمكنت من الحفاظ على سيادة الإقليم وعلي المكتسبات المتحققة خلال أكثر من ثلاثة عقود".

ويتابع أن "العامل المهم الذي دعم حكومة مسرور بارزاني هو الثقة والتعاون بين المواطن وأجهزة الحكومة والشعور العالي بالمسؤولية من قبل المواطنين إزاء الضغوط التي واجهتها الحكومة".

وتعد الديون الضخمة واحدة من أهم

## هل سيواجه العراق أزمة اقتصادية لو توقف تصدير النفط عبر الخليج ومضيق هرمز؟

من جانبه، استبعد المختص في الشأن الاقتصادي، صفوان قصي، إيقاف تصدير النفط من خلال مياه الخليج ومضيق هرمز، لافتا إلى أن "أسعار النفط لن تتجاوز الـ 100 دولار للبرميل".

ويتنح العراق حاليا أكثر من أربعة ملايين برميل يوميا يصدر منها ما بين ثلاثة إلى 3.4 مليون برميل يوميا.

وقال قصي، إن في حال تطور الصراع القائم في المنطقة لا يمكن ان يتم إيقاف تصدير النفط من خلال مضيق هرمز، باستثناء المواجهة المباشرة بين إيران والكيان الصهيوني التي قد تشعل المنطقة، وتقود إلى غلق هذا المضيق".

وأضاف، أن "السعودية تمتلك منافذ تصديرية في البحر الأحمر، وكذلك الإمارات التي عملت على مد أنبوب نفطي



## أضرار اقتصادية جسيمة"

وأردف، أن "قد يتعرض العراق لضغط اقتصادي كبير، بسبب تراجع القيمة الاقتصادية للنفط كسلعة، مما يؤثر في الاستثمارات الأجنبية، ويزيد من تدهور الاقتصاد الوطني".

وأوضح، "يمكن أن يؤدي توقف الصادرات إلى تراجع النشاط الاقتصادي بوجه عام، مما يتسبب في زيادة البطالة وتراجع مستويات المعيشة"، لافتا إلى أنه "قد يسهم انقطاع الصادرات في زيادة التوترات السياسية والاجتماعية داخل العراق، حيث تسعى الحكومة لتأمين مصادر بديلة للإيرادات وتحقيق استقرار اقتصادي".

## □ خاص / المدى

يعتمد العراق إلى حد بعيد على عائدات النفط لتمويل ميزانيته العامة، حيث تشكل إيرادات النفط نسبة كبيرة من إجمالي الإيرادات الحكومية، أي انقطاع في تصدير النفط سيؤدي إلى نقص كبير في الأموال المتاحة للحكومة، مما يؤثر سلباً في قدرتها على تمويل المشاريع والخدمات العامة.

ويشرح المختص في الشأن الاقتصادي، أحمد خيري، خلال حديث لـ (المدى)، أنه "إذا توقف تصدير النفط من مياه الخليج ومضيق هرمز، فإن العراق سيواجه عدة

## شحة المياه تشعل فتيل النزاع في ذنائب أنهار ميسان



□ ميسان / مهدي الساعدي

**تتعرض القرى الواقعة على أطراف أهوار ناحية المشرح، جنوب شرق مدينة العمارة، لأزمة مائية كبيرة، بسبب قلة المياه الواصلة إليها عبر ذنائب النهر. وقد أدت هذه الشحة إلى أضرار بيئية كبيرة، يدفع ثمنها أبناء قرى مويلحة والعوينية وغيرها.**

**□**

يقول الحاج أبو علي، أحد أبناء قرية مويلحة (المدى): "المياه التي تمر بالقرية عبر النهر الواصل من نهر المشرح شحيحة جداً، ولا نستطيع توفير احتياجاتنا من المياه بسبب التجاوزات من قبل أهالي القرى الأخرى الواقعة على النهر، ونتيجة لهذه الشحة، يتعذر علينا توفير المياه لاحتياجاتنا اليومية أو لسقي المواشي، واضطر الأهالي إلى شراء المياه من الحوضيات لتلبية احتياجات المواشي والغسل".

وأضاف: "التجاوزات التي أثمرت على عدم وصول المياه عديدة، مثل إنشاء بحيرات كبيرة للأسماك، وزراعة الشلب الذي يحتاج إلى كميات كبيرة من مياه السقي، وتشغيل مكائن المياه بشكل مباشر مما يؤدي إلى قلة المياه الواصلة إلى القرى الأخرى في الذنائب".

وحذرت تقارير إعلامية محلية من استخدام القوة من قبل أهالي القرى المنكوبة لاسترداد حقوقهم المائية. ووفقاً لتقرير محلي اطلعت عليه (المدى): "التجاوزات على حصص المياه في نهر المشرح من قبل بعض أصحاب الأراضي الزراعية في المناطق والقرى المجاورة أدت إلى اختلال توازن توزيع المياه على طول عمود

ونهر المشرح الذي يصل إلى الأهوار. وهذا الوضع دفع بعض العشائر إلى التهديد باستخدام القوة لاسترداد حقوقها المائية". ويرى الناشطون أن المشكلة تكمن في عدم وجود قانون ينظم المياه ويحدد من التجاوزات التي تمنع أو تقلل من وصول المياه إلى الذنائب أو الأهوار. وفي هذا الشأن، بين الناشط البيئي

أحمد جاسم (المدى): "لا تصل المياه بعد ناظم المشرح إلى القرى والأهوار بشكل نظامي بسبب التجاوزات والبحيرات وزراعة المحاصيل والسقي بالسقي بدون نظام، بالإضافة إلى مرورها على عدة قرى تمتلك مواشي وأراضي زراعية ولا توجد قوانين لتنظيم المياه لتصل إلى ذنائب الأنهار"، مؤكداً: "نحن بأمس الحاجة

إلى تشكيل لجان محلية ومتابعة التجاوزات بالتنسيق مع مدراء النواحي، وإجراء جولات ميدانية لكي يكون المعنيون أمام الصورة الحقيقية، والوقوف على المشاكل التي تؤدي إلى عدم وصول المياه إلى القرى الواقعة على ذنائب الأنهار". وأضاف أحمد جاسم: "تحولت ذنائب نهر المشرح إلى ساقية صغيرة، ومع

ارتفاع درجات الحرارة والتبخّر، لا تفي بالغرض المطلوب لأبناء القرى الواقعة عليها. وبالتالي، نحن لا نمتلك قانوناً لتنظيم المياه". وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي صوراً ومقاطع فيديو نشرها ناشطون وأبناء القرى المنكوبة، تبين حجم المعاناة التي يعيشها الأهالي بسبب شحة المياه الواصلة إليهم. وأطلقوا

مناشدات للجهات المعنية للتدخل الفوري لإيجاد حلول عاجلة لهذه الأزمة، وضمان توزيع المياه بشكل عادل ومنصف، واتخاذ إجراءات صارمة ضد المتجاوزين.

من جانبه، بين المكتب الإعلامي لمحافظة ميسان، حبيب ظاهر، خلال زيارته إلى ناحية المشرح، وإطلاعه ميدانياً على مناطقها المنكوبة، أن "التجاوزات الحاصلة على النهر هي أحد أهم العوامل التي تسبب شحة المياه في الناحية".

وعلى الرغم من إعلان مديرية الموارد المائية في محافظة ميسان، عبر صفحتها الرسمية على مواقع التواصل، "تنفيذ لجنتي التجاوزات في الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل والمديرية حملة واسعة في ناحية المشرح، لمصادرة المضخات المتجاوزة على الحصص المائية وغير الرسمية، والمتجاوزة على القوة الحصائية المخصصة للمساحات الزراعية، بالتعاون مع مفرزة من دائرة كهرياء الناحية والقوات الأمنية وجهاز الأمن الوطني، لغرض الحفاظ على الثروة المائية من الهدر والضياع وتحقيق التوزيع العادل للجميع"، إلا أن أبناء القرى التي انحسرت عنها المياه اعتبروها حلاً لترقيعية وليست جذرية.

يقول محمد زاير، أحد أبناء قرى ذنائب النهر (المدى): "معاناة أبناء قرى ناحية المشرح تتجدد كل عام بسبب سياسة الوزارات المعنية وموافقها على الخطة الزراعية وزراعة محصول الشلب مع قلة الاطلاقات المائية.

وحتى وإن قامت الجهات المسؤولة برفع التجاوزات، فإن الحصص المائية الواصلة إلينا ستكون ضعيفة، لأننا أولاً نفع على نهايات وذنائب نهر المشرح، أحد فروع نهر الكحلأ المتفرع من نهر دجلة، والحصص المائية لا تصل بصورة جيدة انطلاقاً من ناظم المشرح في مدينة العمارة، وثانياً، والحال منذ سنوات".

## العراق يفقد 60% من الأراضي المزروعة بمياه الأنهار

متابعة / المدى

أكدت وزارة الزراعة، أمس الأحد، أن العراق فقد حوالي 60٪ من الأراضي الزراعية المروية بمياه الأنهار، مبيحة أن البدائل كانت من خلال التوسع في الأراضي الصحراوية.

وقال المتحدث الرسمي للوزارة محمد الخزاعي في حديث لوكالة شفق نيوز أن "العراق فقد ما يقارب من 60٪ من الأراضي المزروعة بمياه الأنهار بسبب

شح المياه والتغيرات المناخية الصعبة التي ضربت العراق مما جعل خطتنا الزراعية الشتوية الخاصة بمحصول القمح إلى تقليص مساحتها إلى مليون ونصف المليون فقط". وأضاف أن "الوزارة اجتهدت في ظل التحديات التي واجهتها لإيجاد بدائل في ظل شح المياه والتغيرات المناخية من خلال التوسع في الأراضي الصحراوية عن طريق ري هذه الأراضي بالمرشحات التي تروى بالمياه الجوفية".

وتابع الخزاعي القول أننا "استطلعنا من زراعة 4 ملايين دونم تعويض النقص بالأراضي التي تروى عن طريق الأنهر"، مشيراً إلى أن "الوزارة نجحت بشكل كبير ليس بإنتاج القمح وحسب، وإنما حققنا فائضاً منها بمجموع إنتاج 6 ملايين و400 ألف طن من القمح". وفي وقت سابق، أعلن وزير التجارة أثير الغريبي تحقيق اكتفاء ذاتي بتسويق القمح محلياً، وذلك من خلال استخدام وسائل زراعة وري حديثة وإجراءات

حكومية أخرى داعمة لزيادة المساحات المزروعة. يذكر أن العراق خامس أشد البلدان تضرراً من التغير المناخي بحسب الأمم المتحدة، كما أنه شهد منذ العام 2020 أزمة مياه خطيرة تصاعدية جراء شح الأمطار و"حرب المياه" التي شنتها عليه دول المنبع (تركيا، وإيران، وسوريا) لتبلغ الأزمة نروتها خلال العام 2023 حيث انخفضت مناسيب نهري دجلة والفرات إلى مستويات غير مسبوقة.

## مختص يكشف مشاكل

### استثمارات المدن السكنية؛

### الأسعار خيالية

□ متابعة / المدى

كشفت المختصة في الشأن الاقتصادي مصطفى أكرم حنتوش، أمس الأحد، عن مشاكل استثمارات المدن السكنية في العراق. وقال حنتوش، إن "هناك عدة أشكال للاستثمار السكني، الشكل الأول هو المدن الكبيرة كمدينة بسماية وهو نموذج جيد مثل مدينة علي الوردي والوهابي، لكن هذه المدن يجب أن تكون فيها طرق سريعة ويجب أن تكون أسعارها مخفضة".

وبيّن أن "النوع الثاني هو الاستثمار مرتفع الرفاهية وسط العاصمة بغداد، والتي وصلت أسعار بيع الشقق فيها لأسعار خيالية جداً وهذا الاستثمار سبب مشاكل منها ضرب البنى التحتية والتسبب بالازدحامات وكذلك مشاكل من ناحية الأسعار". وأضاف حنتوش أن "هيئة الاستثمار خلال الأونة الأخيرة بدأت بالاهتمام بالأسعار ودراسة الجودي وغيرها من الأمور، وهي أفضل من الفترات السابقة، كما أن العمل على تكرار نموذج بسماية مهم، لكن يجب منح تلك المدن السكنية لشركات لها خبرة ورسالة". وشدد الخبير الاقتصادي على أن "العراق بحاجة إلى سياسات إعمارية، ووزارة الأعمار والإسكان مطالبة بوضع سياسة عقارية تبدأ من خلال المدن السكنية المحاذية للعاصمة بغداد والمحافظات، ثم المصالحة العقارية للعقارات الزراعية التي أصبحت سكنية وحسم هذا الملف وإيصال خدمات صحية لتلك المناطق، وتسهيل منح قروض البناء والشراء لدعم السياسة العقارية حتى تكون سياسة حقيقية في القضاء على أزمة السكن".

وكانت رئيسة لجنة الاستثمار في مجلس محافظة البصرة أطياف التميمي، كشفت الجمعة (9 آب 2024)، عن مجلس المحافظة استعجاب رئيس هيئة الاستثمار علي عبد الحسين وذلك لارتفاع الأسعار بأسعار الوحدات السكنية. وقالت التميمي إن الأرض تنبع بشبهه المجان إلى المستثمر فلماذا هذه الأسعار؟، مبيحة أن "البناء في تلك المجمعات لا يرتقي إلى البناء المستوى العالي من ناحية الرصانة وغيرها". وبيّنت التميمي أن "المجمعات السكنية في البصرة لا يستطيع الا أصحاب الدخل المرتفع شرائها، وبالتالي نريد أن نعرف لماذا هكذا أسعار خيالية للوحدات السكنية".

## المرور: سنطلق قريباً الخط الثاني لإنتاج

### اللوحات الجديدة لمركبات الحمل والأجرة

□ خاص / المدى

أعلنت مديرية المرور العامة، أمس الأحد، عن قرب انطلاق الخط الإنتاجي الثاني لإصدار اللوحات المرورية الجديدة لسيارات الحمل والأجرة. وقال المتحدث باسم المديرية، العقيد حيدر شاكر، في حديث ل(المدى)، إن هناك قبلاً وإسعا على الرباط الإلكتروني الخاص باستبدال اللوحات المرورية"، داعياً أصحاب المركبات الراغبين بتغيير لوحاتهم، إلى "الدخول إلى الرباط ودفع الرسوم لتيتم بعدها طباعة اللوحات الخاصة بهم وإرسالها بواسطة مفرزة مرورية إلى منازلهم من أجل تثبيتها على مركباتهم، مبيحة أن "عملية تجهيز اللوحات تستغرق يوم أو يومين بحسب الأسبقية".

وأضاف أن "مدير المرور العام وجه بضرورة التأكد من طباعة اللوحة المرورية بالشكل الصحيح وتلوينها بشكل واضح وعدم تثبيت أي لوحة غير واضحة المعالم في المركبات"، مبيحة أنه "في حالة تم تثبيت لوحة غير واضحة عندها يتم إحالة المركبة إلى قسم تلوين اللوحات وكذلك يحال المسؤول عن الخلل في هذه اللوحة إلى لجنة تحقيقية مختصة".

ولفت إلى أن "الأيام القليلة المقبلة سيتم إطلاق الخط الإنتاجي لإنتاج اللوحات المرورية الجديدة لسيارات الحمل والأجرة والدرجات النارية". وقررت وزارة الداخلية، استيفاء مبلغ 30 ألف دينار عن استبدال اللوحات المرورية القديمة بالجديدة التي أعلن عنها مؤخراً

وفي 1 حزيران الماضي، افتتح رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، معمل تصنيع اللوحات المرورية، التابع إلى وزارة الداخلية، وسط العاصمة بغداد، مشيراً إلى أن اللوحات المرورية الجديدة ستسمح بقيادة المركبات خارج العراق.

والشهر الماضي، وجه وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، مديرية المرور العامة بإنجاز مشروع استبدال اللوحات المرورية لجميع العجلات. وفي وقت سابق، أعلنت الأمانة العامة لمجلس



الوزراء، إطلاق وزارة الداخلية - مديرية المرور العامة، خدمة إلكترونية "لوحتك في بيتك" بشأن استبدال اللوحات المرورية للعجلات وقال الناطق باسم وزارة الداخلية العميد مقداد ميري، في حديث للإعلام الرسمي تابعته (المدى) إن "مشروع معمل طباعة اللوحات المرورية من أهم المشاريع لوزارة الداخلية"، مبيحة أن "اللوحات كانت سابقاً تطبع خارج البلد وتكلف أموالاً ووقتاً، أما اليوم أصبحت اللوحات تنجز في أروقة مديرية المرور العامة".

وأضاف، إن "المعمل المستخدم في الطباعة من منشأ ألماني متطور حيث يطبع في الساعة 1000 لوحة"، موضحاً، أن "اللوحات تمنح الآن للتسجيل لأول مرة وتغيير الصنف وتجديد السنوية أو للوحة التعويضية، ومستقبلاً سيتم توحيد اللوحات في عموم البلاد وبمواصفات عالمية".

وتابع، أن "المعمل من 3 خطوط إنتاجية، الأول مباشر في العمل، والثاني والثالث الخاص بلوحات الدرجات النارية والتسجيل العمومي سيصان في الأشهر المقبلة".

## إعلانات

+ 964 7809144160  
+ 964 7709992499  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045



Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

## إعلان بيع مستهلكات للمرة الثالثة تعلن دائرة صحة بغداد الرصافة

عن بيع مستهلكات العائدة الى مستشفى النعمان العام عن طريق المزايمة العلنية وفق قانون بيع وإيجار أموال رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايمة الحضور في الخامس عشر من اليوم التالي لنشر إعلان الساعة العاشرة صباحاً وإذا صادف يوم المزايمة عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعداً للمزايمة مستصحبين معهم المستمسكات التالية:

١- كتاب عدم ممانعة من الدخول في المزايمة من الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠٢٤ باسم المشترك في المزايمة.

٢- تأمينات (٢٠٪) بمبلغ (١٧٤.٠٠٠) مائة وأربعة وسبعون ألف دينار لأمر المستشفى بصك مصدق أو نقد يودع لدى محاسب المستشفى بموجب وصل امانات.

٣- هوية الأحوال المدنية + بطاقة السكن + البطاقة التموينية (أصل مع صورة) لن يسمح بدخول قاعة المزايمة إلا المزايدين حاملي الشروط أعلاه ويتحمل من ترسو عليه المزايمة أجور نشر الإعلان الذي رسست به المزايمة ونسبة

٢٪ أجور خدمة.

المدير العام / وكالة

## إعادة إعلان مناقصة رقم ٩ / سدود / ٢٠٢٤ / للمرة الثالثة (تجهيز الدعم الفني لبرنامج التحشيشة (M-GROUT) في سد الموصل في محافظة نينوى) مناقصة عامة

جمهورية العراق  
وزارة الموارد المائية  
الهيئة العامة للسدود والخزانات

ارفاق المواصفات الفنية والشروط الفنية ومبلغ العطاء المتطلبات والوثيقة القياسية بالظرف الفني.  
٦- تسلم العطاءات الى مقرر لجنة فتح العطاءات ط٤ - في الهيئة العامة للسدود والخزانات الواقعة ببغداد - باب المعظم - قرب كلية التمريض في او قبل الساعة ١٠ صباحاً من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٤/٩/١١ وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في تمام الساعة ١٠ صباحاً من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٩/١١.  
٧- سيكون موعد مؤتمر الإجابة على الاستفسارات المتعلقة بالمناقصة في الساعة (١٠) صباحاً في الطابق الخامس من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٨/٢٥.  
٨- على مقدم العطاء تقديم خطاب ضمان او صك مصدق او سفتجة عن تأمينات دخول المناقصة بمبلغ (٣,٧٥٠,٠٠٠) ثلاثة ملايين وسبعمائة وخمسون ألف دينار عراقي صادر من مصرف معتمد غير مشروط نافذة الى ما بعد نفاذية العطاء ب (٢٨) يوم) قابلة للتديد وبموجب الوثيقة القياسية.  
٩- الهيئة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات غير المستوفي الشروط القانونية والمواصفات الفنية المطلوبة بموجب الوثيقة القياسية لعقود الخدمات الغير الاستثمارية.  
١٠- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر وإعادة الإعلان.

علي راضي ثامر  
المدير العام

بالقسم الأول من الوثيقة.  
- المنح بموجب قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي: ويتم التعامل بها وفق القسم الخامس من الدول المؤهلة.  
ب- على مقدم العطاء تقديم ما يؤيد توفر السيولة النقدية بمبلغ (٢٩,٧٠٠,٠٠٠) تسعة وعشرون مليون وسبعمائة ألف دينار عراقي.  
ت- تقديم عمل مماثل واحد منجز وخلال مدة لا تتجاوز (عشر سنوات) قبل الموعد النهائي لتقديم العطاء وتكون قيمة العمل المماثل لا تقل عن (٥٩,٤٠٠,٠٠٠) تسعة وخمسون مليون واربعمائة ألف دينار عراقي.  
٤- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق العطاء باللغة العربية والذين لديهم هوية غرفة تجارة الدرجة (الثالثة) بعد تقديم طلب تحريري الى شعبة العقود - ط٤ - في الهيئة العامة للسدود والخزانات الواقعة ببغداد - باب المعظم - قرب كلية التمريض وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٥٠,٠٠٠) خمسون ألف دينار عراقي. بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين في أعلاه وعلى البريد الالكتروني: (section.contrac@yahoo.com) أو (wreserved\_2008@yahoo.com).  
٥- يتم تقديم العطاء بالطرفين التجاري والفني ويضم الظرف التجاري الوثائق القانونية المطلوبة بموجب الشروط القانونية المثبتة بورقة بيانات العطاء ووصل الشراء ويتم

١- يسر الهيئة العامة للسدود والخزانات احدي تشكيلات وزارة الموارد المائية عن إعادة إعلان المناقصة أعلاه التي تتضمن تجهيز الدعم الفني لبرنامج التحشيشة (M-GROUT) في سد الموصل في محافظة نينوى بموجب الشروط الفنية وجدول الكميات والمخططات والشروط العامة لعقود تنفيذ الخدمات غير الاستشارية للوثائق القياسية وبكلفة تخمينية كلية بمبلغ (١٩٨,٠٠٠,٠٠٠) مائة وثمانية وتسعون مليون دينار عراقي.  
٢- تتوفر لدى الهيئة العامة للسدود والخزانات التخصيصات المالية ضمن الخطة الاستثمارية لعام ٢٠٢٤ مشروع أعمال المعالجة الدائمة لأسس سد الموصل بضمنها التحشيشة ضمن التبويب (٣-١-١) وينوي استخدام جزء منها للتنفيذ في تجهيز الدعم الفني لبرنامج التحشيشة (M-GROUT) في سد الموصل في محافظة نينوى.  
٣- متطلبات التأهيل: تكون متطلبات التأهيل كما يلي:  
أ- الأهلية القانونية:  
- الجنسية: ويتم التعامل بها وفق المادة (١,٤) من تعليمات مقدمي العطاءات الواردة بالقسم الأول من الوثيقة.  
- تضارب المصالح: ويتم التعامل بها وفق المادة (٢,٤) من تعليمات لمقدمي العطاءات الواردة بالقسم الأول من الوثيقة.  
- قائمة الشركات المتلكنة والقائمة السوداء: ويتم التعامل بها وفق المادة (٣,٤) من تعليمات لمقدمي العطاءات الواردة

### وزارة الدفاع

المديرية العامة للعقود والمبيعات

## م / إعلان مناقصة عامة رقم (٥) لسنة ٢٠٢٤ تجهيز كاميرات مراقبة صورة وصوت متحركة وثابتة، كاميرات مراقبة بصري وحراري مع النصب والتشغيل والتدريب

إعلان مناقصة عامة رقم (٥) لسنة ٢٠٢٤  
تجهيز كاميرات مراقبة صورة وصوت متحركة  
وثابتة، كاميرات مراقبة بصري وحراري مع النصب  
والتشغيل والتدريب

إلى: السادة

يسر وزارة الدفاع / المديرية العامة للعقود والمبيعات بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (تجهيز كاميرات مراقبة صورة وصوت متحركة وثابتة، كاميرات مراقبة بصري وحراري مع النصب والتشغيل والتدريب) مع ملاحظة ما يلي:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بالمديرية العامة للعقود والمبيعات من الساعة (٩:٠٠) الى الساعة (١٥:٠٠) وعلى الايميل modg.contracts@mod.mil.iq أو الاتصال على الموبايل (٠٧٩٠ ٢٧٨٣١٣٦) وكما موضحة في التعليمات الى مقدمي العطاءات.

٢- متطلبات التأهيل المطلوبة: تجهيز كاميرات مراقبة صورة وصوت متحركة وثابتة كاميرات مراقبة بصري وحراري مع النصب والتشغيل والتدريب.  
٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري (كتاب رسمي) معنون الى وزارة الدفاع / المديرية العامة للعقود والمبيعات وبعد دفع قيمة البيع البالغة (٥٠٠,٠٠٠) فقط خمسمائة ألف دينار لا غيرها.

٤- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الآتي (وزارة الدفاع / بغداد / نهاية جسر الجمهورية (كرادة مريم) في الموعد المحدد (لغاية الساعة ١٢:٠٠ من يوم الخميس المصادف ٢٠٢٤/٨/٢٩). العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات في حضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين في الحضور في العنوان الآتي: (وزارة الدفاع / بغداد / قرب جسر الجمهورية (كرادة مريم) في الساعة ١٣:٠٠ من يوم الخميس المصادف ٢٠٢٤/٨/٢٩).

٥- إعلان المناقصة للفترة من يوم الأحد المصادف ٢٠٢٤/٨/١١ ولغاية الساعة ١٢:٠٠ من يوم الخميس المصادف ٢٠٢٤/٨/٢٩.

٦- تبلغ الكلفة التخمينية الكلية: (\$ ١٠,٠٠٠,١٨٦) فقط عشرة ملايين ومائة وستة وثمانون دولار لا غيرها ما يعادل مبلغ (١٣,٠٠٠,٢٤١,٨٠٠) دينار فقط ثلاثة عشر مليار ومئتان وواحد واربعمائة ألف وثمانمائة دينار عراقي لا غيرها محسوباً على أساس سعر الصرف (١٣٠٠) دينار لكل دولار.

٧- فترة التجهيز: (١٥٠) يوم تقويمي.

٨- المنشأ: جميع دول اسيا وجميع دول الاتحاد الأوروبي.

٩- تقديم التأمينات الأولية بنسبة (٢٪) من الكلفة التخمينية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان أو سفتجة صادرة من مصرف حكومي أو مصرف معتمد لدى البنك المركزي العراقي لأمرو وزارة الدفاع / المديرية العامة للعقود والمبيعات يذكر فيه اسم ورقم المناقصة على أن تثبت العناوين الوظيفية لمصدري خطابات الضمان وان يكون نافذاً لمدة ستة أشهر.

١٠- تقديم التأمينات النهائية على شكل خطاب ضمان حسن تنفيذ للعقد بنسبة (٥٪) من قيمة العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة وقبل توقيع العقد وان لا يكون خطاب الضمان مشروط ويدفع حين الطلب صادر من مصرف حكومي او مصرف معتمد لدى البنك المركزي العراقي بالنسبة للشركات العراقية والشركات الأجنبية التي لديها تمثيل في العراق ومصرف معتمد لدى المصرف العراقي للتجارة (TBI) بالنسبة للشركات الأجنبية التي ليس لديها تمثيل في العراق.

١١- ان يقدم مقدم العطاء من الشركات العراقية والأجنبية التي لديها مكتب تمثيل أو فرع في العراق كتاب عدم الممانعة من الاشتراك في المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب على ان يكون معنون الى وزارة الدفاع مع تأييد

منحه الهوية الضريبية والرقم الضريبي ويلتزم بجلب ما يؤيد براءة ذمته عند الإحالة.

١٢- يحق للطرف الأول مصادرة التأمينات الأولية لمن تحال اليه المناقصة عند تكوله عن توقيع العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة او عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذيته وبعد غلق المناقصة أو رفض التصحيح على اخطائه الحسابية في العطاء وانعكاسها على قرار الإحالة وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤.

١٣- تقديم براءة ذمة صادرة من دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للشركات العراقية والشركات الأجنبية التي لديها مكتب تمثيل او فرع في العراق.  
١٤- يتم استيفاء رسم الطابع بنسبة (٠,٠٣) ثلاثة بالآلف من قيمة العقد وبعملة العقد وفق قانون رسم الطابع رقم (٧١) لسنة ٢٠١٢ وفقاً للأصول والرسم العدلي البالغ (٠,٠١) واحد بالآلف من قيمة العقد على ان لا يزيد عن (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف دينار وحسب قانون الرسوم العدلية الرقم (١١) لسنة ٢٠١٥.

١٥- لا يجوز لمنتسبي دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصة بصورة مباشرة أو غير مباشرة مع مراعاة احكام التشريعات النافذة.  
١٦- تلتزم الشركات العراقية والشركات الأجنبية التي لديها تمثيل في العراق بجلب كتاب من نقابة المحاسبين والمدققين أو جمعية المحاسبين يؤيد سلامة الموقف القانوني للمحاسب الذي يقدم الحسابات الختامية ضمن أوراق الشركة لأخر سنتين.

١٧- تدوين أسعار فقرات استثمارات العطاءات (القسم الرابع والقسم السادس) ومبلغه الإجمالي بالمداد ويعول على السعر المدون كتابة في حالة اختلافه عن السعر المدون رقماً كما يعول على سعر الوحدة في حالة عدم صحة مبلغ الفقرة وإذا وردت فقرة أو فقرات لم يدون السعر ازانها ففي هذه الحالة تعد كلفة تلك الفقرة أو الفقرات وبحود الكميات المدونة ازانها مشمولة بالسعر الإجمالي للعطاء.

١٨- تقدم الشركة البيانات المالية لها لأخر سنتين كحد أدنى ضمن أوراق الشركة.

١٩- تلتزم الشركة بتقديم قائمة بالأعمال المماثلة المنجزة معززة بتأييد جهات التعاقد المعنية مع تضمينها مستوى التنفيذ كونها مطابقة للمناقصة.

٢٠- يتم اعتماد عنوان الشركة المثبت في العطاء عنواناً للمراسلات والتبليغات وعلى الشركة الإبلاغ بكل تغيير يطرأ على هذا العنوان خلال مدة (٧) سبعة أيام من تاريخ حصوله.

٢١- في حالة تحقق ديون بذمة الطرف الثاني يحق للطرف الأول تحصيل الديون بموجب قانون تحصيل الديون الحكومية العراقي رقم (٥١) لسنة ١٩٧٧.

٢٢- العقد خاضع لجميع القوانين النافذة بضمنها قانون ضريبة الدخل المرقم (١١٣) لسنة ١٩٨٢ وتعديلاته وتعليماته.

٢٣- يتحمل من ترسو عليه المناقصة كافة الضرائب والرسوم المفروضة بموجب القوانين النافذة.

٢٤- يلتزم مقدمي العطاءات من الشركات العراقية بتقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية للمدير المفوض وأصحاب الشركة استناداً لكتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء العدد: س ل ٢٢٥٤٣ /٣/٧/١ في ٢٠١١/١/٢٣.

٢٥- لا يجوز لمقدم العطاء شطب أو حك أي بند من بنود وثائق المناقصة أو

العدد: ٤٧١  
التاريخ: ٢٠٢٤/٨/٧

إجراء أي تعديل عليها.  
٢٦- في حالة اشتراك أكثر من مناقص في تقديم عطاء واحد لتنفيذ العقد تكون مسؤوليتهم تضامنية تكافلية في ذلك لتنفيذه على ان يقدم عقد المشاركة مصادق عليه اصولياً مع العطاء.  
٢٧- في حالة الغاء المناقصة فسوف يتم إعادة ثمن شراء الوثائق الخاصة بالمناقصة فقط دون تعويض مقدمي العطاءات.  
٢٨- لا يجوز لمدير مفوض لأكثر من شركة تقديم أكثر من عطاء واحد في المناقصة الواحدة.  
٢٩- استناداً لقرار مجلس الوزراء رقم (٤٨) لسنة ٢٠١٨ تلتزم الشركات الأجنبية بتقديم تعهداً بعدم وجود مطالبة مالية غير محسومة تجاه المؤسسات العراقية خلال مدة لا تزيد عن (٣٠) ثلاثون يوماً من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة على ان يكون اجراء التسوية شرطاً لأصدار قرار الإحالة وبخلافه يتم استبعاده وفي حالة وجود مطالبات تتعهد الشركات الأجنبية بالاتفاق بالقيام بتسوية مرضية وفقاً لاتفاقية نادي باريس او فقا لقرار مجلس الوزراء رقم (٢٨) لسنة ٢٠١٤ او شطب الدين كلياً خلال مدة لا تزيد عن (٣٠) يوم من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة على شرط ان يكون اجراء التسوية شرطاً لأصدار قرار الإحالة وبخلاف ذلك يتم استبعاده وتتعهد الشركات الأجنبية بعدم اجراء أي مطالبة قضائية او إدارية على أي مديونية بحق الجانب العراقي بعد الإحالة بصورة مباشرة او غير مباشرة من خلال البيع او التنازل للغير عن جزء او كل الدين بصفة رضائية او قضائية.  
٣٠- تلتزم الشركات الأجنبية التي ترغب بتقديم عطائها تسجيل فرع لها في العراق خلال مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ بكتاب الإحالة وبخلافه تعد ناكلة.  
٣١- للاستفسار يتم الاتصال ب: modg-contracts@mod.mil.iq  
٣٢- ان تكون من الشركات المتخصصة في مجال الأجهزة الرقمية.  
٣٣- في حالة مصادفة تاريخ الغلق عطلة رسمية فيكون تاريخ الغلق اليوم الذي يلي العطلة والذي يكون فيه دوام رسمي.  
٣٤- صندوق العطاءات مفتوح طيلة فترة الإعلان وخلال أيام الدوام الرسمي (من الساعة ٩:٠٠ ولغاية الساعة ١٣:٠٠).  
٣٥- ان الوزارة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات.  
٣٦- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لأخر اعلان عن المناقصة.  
٣٧- تقوم الشركة بالاطلاع على الوثائق القياسية المرفقة مع المناقصة (١٣٠) وثيقة باللغة العربية بموجب كتاب وزارة التخطيط العدد: ٢٧١٣١ في ٢٠١١/١٢/٢٢ مع قرص (CD) لأغراض توضيحية.  
٣٨- في حالة عدم التزام مقدمي العطاءات بما تتطلبه الوثائق القياسية للمناقصة بكافة اقسامها فسيتم استبعاد العطاء.  
٣٩- في حالة وجود اختلاف في الوثائق باللغة العربية مع ترجمتها باللغة الإنكليزية يتم اعتماد النسخة العربية.  
٤٠- للمزيد من المعلومات يمكن زيارة الموقع الالكتروني لوزارة الدفاع: www.mod.mil.iq للإجابة على استفساراتكم مراسلتنا على البريد الالكتروني: modg-contracts@mod.mil.iq

المديرية العامة للعقود والمبيعات

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## رسالة من الملك غوديا



يوسف أبو الفوز

قبل فترة تداولت وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، خبرا مؤسفا عن عملية همججة، تمثلت في رفع تمثال الملك سومري كوديا المقام في مدينة الدواية، شمال محافظة ذي قار، بل وسحله بعملية مهينة، والتمثال كما اشارت بعض التقارير، من عمل الفنان النحات أحمد حسن، من أهالي مدينة قضاء الشطرة، الذي قام بعمل نسختين من التمثال، وأهدى الاولى لبلدية الدواية في مدينته الناصرية والثانية لمتحف ذي قار الحضاري..

فمن هو الملك غوديا؟

يعتبر الملك غوديا، المعروف عالميا، أشهر ملوك سومر وهو الملك الثاني عشر لسلسلة لكش (حكم 2124 – 2144 ق م) وتعاظمت الدولة في عهده وقام بتطوير نظام الري والتجارة الخارجية مع لبنان وشبه الجزيرة العربية ومصر، وهو لم يكن من مدينة لكش، الا انه نجح في صعود سلم المناصب والزواج من ابنة ملك لكش اوربايو (2144 – 2164 ق م) . وتميز عصره بالإصلاحات الاجتماعية فقد سمح للنساء بتملك الارض، واهتم بالفنون والأداب، وسعى لتطبيق القوانين. أيضا تشير الأبحاث الى أنه أول من بنى معبداً مقدسا في التاريخ، ومعنى اسمه باللغة السومرية (الرسول) أو (المنادي – من قبل الإله-)، لذلك يصنفه بعض الباحثين على أنه (نبي).

الإنشاء ذكرت أن رفع تمثال الملك أو النبي غوديا تم بحجة أنه (صنم) ولا يجوز وجوده وتمت الإشارة الى محاولة استبداله بنصب نو دلالات دينية اسلامية.

وسرعان ما ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بالغضب واستياء شديد من هذا السلوك الذي يهين رموز الفكر والثقافة ويهين تاريخ البلاد، ورفضوا واستنكروا ناشطون العمالية واعدوها جريمة بحق معالم اثار وتاريخ البلد ،ومن جانبها استنكرت ورفضت مفتتنية اثار وتراث ذي قار، عملية رفع التمثال ودعت المسؤولين في المحافظة، في بيان لها (لى محاسبة مرتكبي تلك الجريمة، وحماية تماثيل ونصب المحافظة)، وسرعان ما تراجعت السلطات المحلية في قضاء الدواية عن قرارها برفع التمثال، وتواصلت مع النحات لإعادة ترميمه ونصبه في مكانه السابق وأدعت بأن الساحة خضعت لأعمال ترميم .

أن هذه الحادثة تقدم لنا درسا يمكن التوقف عنده مليا، فالسلطات الحكومية، التي فاتها ان وجود هذا التمثال وغيره، هو دليل اعتزاز اهل المدينة بتاريخها وحضارتها، اضطرت امام الرفض والاستنكار الشعبي للاستجابة للضغوط وإعادة نصب التمثال . ان حادثة تمثال الملك غوديا تقول لنا بأن تنسيق وتوحيد الجهود والرفض والاحتجاج يمكن ان يأتي بثماره ليس في قضية رفع تمثال فقط، بل وفي ملفات وقضايا اهم تخص حياة الناس ومستقبلهم.

ويضع أيضا امام الجهات الحكومية المعنية مسؤولية حماية اثار ومعالم الحضارة لبلادنا امام دعوات الجهل بحجج واهمية لا تصب في خدمة البلاد وتاريخها ومستقبلها . ان المواطن العراقي يشعر بالخلج عند زيارته لبعض من متاحف العالم التي تحوي بعضا من اثار بلادنا، ويلمس جيدا حسن الاهتمام والطرق الحضارية للمحافظة عليها، والمستوى العالي من الرعاية التي تالفيها على ايدي اهل البلاد “الكافرة” كما يقول بعض ابناء بلادي، فهل يعقل ان تكون على حق، تلك الأصوات التي تعتقد ان من الحسنات قيام الاربويين بسرقة اثارنا، لأنهم يحفظوها لنا سليمة وباحسن حال ويعزفون بها، بينما نقوم نحن بإهمالها وأمانتها؟

## بعد غزو العولمة : هل تم إعلان الحرب الاقتصادية ؟



كلود سيكارد

ترجمة : عدوية الهلالي

في السوق، وتستوعب كميات كبيرة من المواد الخام، وتكتسب التقنيات التي تحتاجها من خلال عمليات مختلفة. وتهدد الاقتصادات القائمة بالفعل.

وتدور الحرب الاقتصادية الحديثة على خلفية العولمة، وهذا يعني أن الأمر لم يعد يتعلق بالتجارة فحسب، بل بجميع التدفقات. لم يعد الأمر يتعلق بغزو الأسواق الخارجية من أجل جميع المعادن الثمينة، بل بالسيطرة على جميع الموارد الضرورية لحسن سير العمل في الاقتصاد، وبالتالي للاستقلال وقوة الأمة:

الخام. المواد، وقيل كل شيء، النفط ورأس المال والتكنولوجيا والأمنعة، ودعونا لا ننسى العملاء وهذا ما يفسر الارتفاع الكبير في أسعار المواد الخام في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. وحتى لو كانت عزيمة البلدان الناشئة قد تشهد صعودا وهبوطا، وحتى لو كانت هشة في كثير من الأحيان، وحتى لو ظلت معتمدة على بلدان الشمال، فإن الوضع في العالم قد تغير جذريا. ولن يعود الترتيب النسبي للسنوات السابقة. وسيتعين علينا أن نحسب لفترة طويلة القوى الاقتصادية الجديدة التي ستتنافس مع القوى القديمة على الأسواق والموارد النادرة. وتحت ضغط من الأولين، سيضطر الأخيرون إلى الانخراط في معارك اقتصادية شرسة على نحو متزايد فيما بينهم، حيث يحاول كل منهم إنقاذ موقعه على حساب الآخرين. ولا يسعنا إلا أن نأمل أن ينخفض نمو البلدان الناشئة على المدى الطويل، ومعه احتياجاتها وروح الغزو التي تتمتع بها.

بادئ ذي بدء، الحرب الاقتصادية هي من عمل الدول القومية، وتلعب الشركات دورًا مهمًا ولكنه ثانوي ، إذ يرفض البعض أن يتم تجديدهم. إن بعضهم يلعب ضد معسكرهم: فهم ينتقلون على نطاق واسع، وينقلون التكنولوجيا إلى الخارج، بل ويؤسسون إدارتهم هناك. إنهم يهدفون على المدى القصير إلى المخاطرة بخلق منافسة خاصة بهم وإضعاف معسكرهم، وهو ما سيقبل ضدهم. علاوة على ذلك، تعتمد معظم الشركات على الدولة لمساعدتها على حماية نفسها من المنافسة غير العادلة، والتجسس الاقتصادي، واختلاس العلامات التجارية وجميع التلاعبات التي يقوم بها منافسوها الأجانب. ويمكن أن تعلمنا النظريات أن الدولة لا ينبغي أن تتدخل في حياة الشركات، وأن تظهر الشركات

إن الاقتصاد يتجه نحو العولمة: لقد حل غزو الأسواق والتكنولوجيا محل الغزوات الإقليمية والاستعمارية القديمة. إننا نعيش الآن حالة حرب اقتصادية عالمية، والأمر لا يقتصر على استعادة المفردات العسكرية. الصراع حقيقي، وخطوط قوته توجه عمل الأمم وحياة الأفراد، ومن خلال تصدير المزيد من المنتجات والخدمات والأشياء غير المرئية، تحاول كل دولة الفوز في هذه الحرب الجديدة. إن الرؤية قاتمة، وتكاد تكون مفاجئة بعد فترة الثمانينات التي تميزت بالعودة إلى النمو القوي في العديد من البلدان. وفي عام 1991، أغلقت نهاية الحرب الباردة الأبواب أمام صراع مسلح إلى حد ما، لا يقل عن 44 عامًا. لقد اختفى خطر الحرب العالمية الشاملة، الذي لم يخف تمامًا خلال هذه الفترة، وتم محو تقسيم العالم إلى كتلتين متعارضتين (مؤقتًا).

ومن عواقب ذلك إن التناقضات داخل العالم الغربي التي تم احتواؤها أو إخفاؤها أو حتى إنكارها، ولكنها لم تختف، يمكن الآن أن تظهر إلى النور. كما أنت نهاية الحرب الباردة إلى تحول في أماكن الصراع. ورغم أن المواجهة المباشرة بين الكتلتين قد انتهت، إلا أن الأسلحة النووية لم تختف. ومما لا شك فيه أن الصدمات العسكرية بين القوى العظمى ليست مستحيلة، ولكنها غير محتملة إلى حد كبير. فكيف يمكننا إذن زيادة قوتنا؟ إن الاعتماد على الاقتصاد إذن أمر ضروري.

بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، انطلقت العولمة وبدأت مجالات جديدة تنفتح أمام الرأسمالية، ليس فقط في أوروبا الشرقية، بل أيضا في البلدان النامية التي تتخلى عن العزلة الاقتصادية. وكانت ستينات وسبعينات القرن العشرين قد شهدت بالفعل ظهور اليابان، ثم “التنينات” (كوريا الجنوبية، وهونغ كونغ، وسنغافورة، وتايوان) التي جمعت بمهارة بين الانفتاح – على التصدير- والإغلاق – أمام الواردات، ولكن أيضا أمام العمال وأجيانا أمام الأجانب. وفي التسعينيات، تولى “النمور” (إندونيسيا، وماليزيا، والفلبين، وتايلاند)، ثم الصين، وأخيرا الهند، زمام الأمور وأظهروا نفس الموقف المتناقض تجاه بقية العالم ونجحوا! لقد كانت هذه الشركات الناشئة من آسيا، ولكن أيضا من أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وحتى أفريقيا، تستحوذ على حصتها

## هل لدى كامالا هاريس ما يلزم للفوز على ترامب؟



ترجمة : قحطان العموري

تشهد معركة تتعلّق بحقوق الإنجاب، مُضيفاً ، لقد قمنا بإعادة ضبط أساسية في حملتنا.

نقاط الضعف لدى هاريس على الرغم من كل نقاط القوة المحتملة لدى هاريس، فإن هناك سببا وراء تردد بعض الديمقراطيين في البداية في دفع بايدن إلى التنحي، بسبب أن نائبته في الانتخابات ستكون خليفة عن عند الحديث عن حماس الديمقراطيين المتزايد بشأن موضوع الإجهاض، فإن سجل السيدة هاريس بصفتها نائبة للرئيس كان مشوّشا. لقد تم تكليفها في وقت مبكر من وجودها في الإدارة، بمهمة معالجة الأسباب الجذرية لأزمة الهجرة على الحدود بين الولايات المتحدة

أيضاً على استخدام ورقة الناخبين السود وحشد دعمهم لها ، حيث تشير استطلاعات الرأي إلى أنهم ابتعدوا عن بايدن في الأشهر الأخيرة. وإذا تمكنت هاريس من الجمع بين ذلك والمزيد من الدعم من الأقليات الأخرى إضافة إلى الناخبين الأصغر سناً ، فمن الممكن أن يساعدها ذلك على تحقيق مكاسب أمام ترامب في عدد قليل من الولايات المتأرجحة التي ستقرر انتخابات هذا العام.

إضافة لكل ما ورد أعلاه ، فإنه يمكن لخلفيتها كمدعية عامة أن تنصل أوراق اعتمادها في التعامل مع الجرائم. في حين أن سيرتها الذاتية في مجال إنفاذ القانون كانت بمثابة عائق عندما ترشحت للحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي للرئاسة في عام 2019. حيث أدى ذلك إلى تعرّضها

بعد أن أصبح الطريق سالكاً أمام نائبة الرئيس كامالا هاريس لتأمين ترشيح الحزب الديمقراطي لها للرئاسة ، قد يكون هذا هو الجزء السهل في بداية الأمر، لكن التحدي الأعظم هو تحقيق هزيمة المرشح الجمهوري دونالد ترامب في تشرين الثاني

و الذي لم يأت بعد. إن صعود هاريس إلى أعلى القائمة من شأنه أن يجلب نقاط قوة جديدة للديمقراطيين، لكنه في ذات الوقت يكتسب أيضاً عن نقاط الضعف التي كانت أقل أهمية بالنسبة لبايدن.

وفقاً لاستطلاعات الرأي الأخيرة، تتخلف السيدة هاريس قليلاً عن الرئيس السابق – وهو موقف مشابه تقريبا للموقف الذي وجد بايدن نفسه فيه قبل إعلانه التاريخي بالانسحاب. ولكن قد يكون هناك مجال أكبر لتختر هذه الأرقام عندما تنتقل من تطابق افتراضي إلى تطابق حقيقي للغاية. في الوقت الحالي على الأقل، يتمتع الديمقراطيون بهزة من الطاقة بعد أكثر من ثلاثة أسابيع من اللُلق الشديد بخصوص لياقة الرئيس وقدرته على الإستمرار في حملته.

لقد أيد هاريس على الترشيح جميع المنافسين الرئيسيين المحتملين لها ، كما فعلت رئيسة مجلس النواب السابقة نانسي بيلوسي – التي لا تزال واحدة من أكثر اللاعبين نفوذاً في رسم سياسة الديمقراطيين، ولا يزال هذا السياق يتشكل ليكون سباقاً منتهداً في تشرين الثاني - وهي الحالة التي تعكس الخنادق الحزبية العميقة في السياسة الأمريكية وإبتعاد العديد من الناخبين من ترامب كمرشح. إن التحدي الأساسي – والفرصة. التي تواجهها نائبة الرئيس هو الاستفادة

براغماتية وتلجأ إلى الدولة طلباً للحماية. ويذكر أن الحرب الاقتصادية لها صعود وهبوط. وفي أوقات نقص الموارد أو الأزمات التي تجعل العملاء ناردين، يتفاهم الأمر وتصبح الصراعات أكثر وحشية. وإلا فإنها تهدأ. لكنها لا تختفي أبداً، لأن هدفها النهائي هو زيادة الثروة والسلطة فالحرب الاقتصادية ليست حربا حقيقية. وقد تبدو المغارة صادمة. ولكن ، رغم أن البطالة محزنة، إلا أنها لا يمكن مقارنتها بالفتنوهات والدمار والوفيات التي تسببها الحروب. ومع ذلك، فإن الحرب الاقتصادية هي في الواقع حرب بمعسكراتها، وجبهاتها، وضحاياها، ومنصرهيا ، وكل الموارد النادرة التي ذكرناها تتوافق مع ساحة معركة الحرب الاقتصادية: فالمواد الخام والتكنولوجيا ورأس المال والعقول والأسواق هي موضوع منافسة شرسة.

والدول لا تتردد في استخدام القوة المسلحة إذا لزم الأمر، والنقط يقدم أمثلة كافية على ذلك، ومن ثم فإن الحرب الاقتصادية تقوم على الحرب نفسها. ويساعد التأثير على وضع قواعد اللعبة في الاقتصاد العالمي، وخاصة في المجال التقدي، وهو ما يمكن أن يمنح الشركات الوطنية ميزة حاسمة في الأسواق العالمية. وبطبيعة الحال، يجذب المال العمال المهرة، ويشترى الشركات وامتيانزات التعدين في الخارج، وكذلك التكنولوجيا والاستخبارات التي تحتاجها البلاد.

وفي الواقع هناك مجال حساس بشكل خاص في الحرب الاقتصادية، وهو مجال الاستخبارات، فهي أساس حاسم للقوة. ولا وجود لحرب اقتصادية فعالة. دون الذكاء الاقتصادي. وفي هذا المجال يكون التغيير أكثر وضوحا. لقد ولت الأيام التي كان فيها المسؤولون التنفيذيون اليابانيون الذين يزورون مصنعاً أجنبياً يرتدون أحذية ذات نعال مطاطية كبيرة لالتقاط قصاصات المعدن أو المواد الكيميائية الموجودة حولهم لتحليلها لاحقاً. لقد جرى إفساح المجال لتكنولوجيا المعلومات التي غيرت كل شيء وأصبحت أفضل طريقة للحصول على المعلومات أو إساءة استخدام التقنيات أو إطلاق حملات التشهير أو تنفيذ استراتيجيات التأثير. يتم شن الحرب الاقتصادية إذن خلف أجهزة الكمبيوتر وتتكون قواؤها الخاصة من قرصنة إلكترونيين وأدان ضخمة موجهة نحو بقية العالم.

و المكسيك ، حيث أدت مجموعة من من الأخطاء والبيانات الخاطئة . بضمنها مقابلة منهورة في حزيران 2021 مع لاسرهولت مقدم برنامج أن بي سي نيوز ، إلى الإضرار بمكانتها وجعلها في وضع مفتوح أمام هجمات المحافظين. كان الجمهوريون قد أدانوها بالفعل باعتبارها “قيصر الحدود” لدى الرئيس على حد قولهم ، وحاولوا جعلها في الواجهة لما وجدت استطلاعات الرأي العام من أن سياسات الهجرة لا تحظى بشعبية لدى إدارة بايدن.في هذا الصدد يضيف ستيف إسرائيل: إن الهجرة هي نقطة الضعف بالنسبة للديمقراطيين في مناطق ساحة الصراع، وهذه قضية بارزة للغاية بالنسبة للناخبين الذين يعيشون في تلك الضواحي، سواء بشكل عادل أو غير عادل، فهم يعتقدون أن نظام الهجرة الموجود لدينا لا يُدار بالوقوة الكافية،”

استحاول حملة ترامب أيضا قلب الخلفية القضائية لنائبة الرئيس لتكون ضدها – سواء من خلال التركيز على سجل الرئيسة السابقة المتعلق بتفعيل إصلاح العدالة الجنائية أو من خلال التّهجم على قراراتها السابقة في مجال الادعاء والإفراج المشروط. هناك نقطة ضعف أخرى لهاريس، وهي سجلها المتقلب كمرشحة. في محاولتها لخوض انتخابات مجلس الشيوخ عام 2016، لم تواجه سوى معارضة رمزية من الجمهوريين في ولاية كاليفورنيا ذات العرق الديمقراطي. لقد انتهت مسيرة هاريس الفردية لمنصب وطني بالفشل عند محاولتها الحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي للرئاسة لعام 2020، فبينما صعدت في وقت مبكر،

كانت هناك مجموعة من المقابلات المتعّرة والافتقار إلى الرؤية المحددة والواضحة وسوء إدارة الحملة حيث أدى كل ذلك إلى انسحابها حتى قبل السباقات التمهيدية الأولى.

### الانطباع الأول

ولعل التحدي الأكبر الذي تواجهه هاريس هو أنها، على عكس الرئيس، ليست الرئيس الصالي، في حين أنها قد نتاح لها الفرصة لتتأى بنفسها عن بعض العناصر غير الشّعبيية في سجل بايدن، إلا أنها لا تتمتع أيضا بالفخامة التي تجعلها رفقا معروفا للناخبين. هناك توقع في أن الجمهوريين سيبدلوا جهدا في حملتهم الإنتخابية لتصوير السيدة هاريس كونها لم تخضع للإختبار ولديها مخاطر كبيرة بحيث با يمكنها أن تصبح رئيسا ، وفي واقع الأمر فإن لدى ترامب اليوم ادعاء كبيراً من أنه فرصة لترك انطباع أولي إيجابي وجديد لدى الجمهور الأمريكي، وفيما لو تعذرت عند إنطلاقها، فقد يفتح ذلك الباب أمام صراع مستمر على السلطة يمتد إلى المؤتمر الوطني للديمقراطيين في أواخر آب. وقد ينتهي بهم الأمر إلى توحيد الحزب خلف مرشح مختلف – أو تزييق نفسه. وكما أظهرت الأسابيع الماضية، فإن الحظوظ في السابق إلى البيت الأبيض يمكن أن تتغير بسرعة وبشكل دائم. لقد تمكنت السيدة هاريس من الوصول إلى أكبر مسرح في السياسة الأمريكية – ويتعين عليها الآن أن تظهر قدرتها على المنافسة.

## أهمية السيناريو في صناعة الفيلم السينمائي

# في البدء كانت الكلمة - السيناريو

عصام الياسري

”

خلال زيارتي له قبل أيام - وضع في عهديتي الصديق الفنان السينمائي العراقي قيس الزبيدي، للزراء الطبعة الأولى من النسخة الوحيدة لديه من كتابه الجديد الموسوم «في البدء كانت الكلمة- السيناريو...» وفيه يكون السؤال: هل كتابة السيناريو معرفة قابلة للتعلم؟ أم كتابا عن السيناريو تعليمي وتاريخي في آن معا؟ أقول: كلاهما حينما يضع الكاتب، مخرجا ومنظرا سينمائيا بحجم قيس الزبيدي، المتلقي، وليس أي متلق، أمام كتاب جدير بالاهتمام يقدم كل مستلزمات تأليف السيناريو بما يجعل كما يشير الناشر: المكتوب على الورق جديرا بالانتقال إلى الشاشة...

“

الثالثة، قاعدة الفصول الثلاثة، البنية الأدبية السردية السينمائية، بناء المكان والزمان في السينما، الوسائل السمعية في الفيلم، كيف يتطور السيناريو، إشكالية كتابة «نص» الفيلم الوثائقي، وصولا إلى الخيارات الجمالية لصانع الفيلم الوثائقي وأنواعه). وفي كتابه الجديد من نوعه يقول الكاتب في الصفحة 58 تحت عنوان «أرسطو في السينما» ((ننطلق في البداية، من مفهوم السيناريو السينمائي، ونعده كبنية أدبية سرديّة، وبما أنه يرتكز على عناصر عديدة، الهدف منها، أساسا، يتلخص في خلق بنية درامية تتركز قبل كل شيء، حسب مفهوم أرسطو، على تمثيل أفعال لبشر يفعلون)) وفي صفحة 59 جاء: ((علينا أن نعود إلى الدراما الأسطورية، كأساس لنقرب من خاصية بنيتها كدراما مبنية وفق قواعد دونها أرسطو في كتاب «فن الشعر»... وفيه يتحدث أرسطو عن حكايات بسيطة وأخرى معقدة، وعنده المعقدة هي القدر. والحكاية المعقدة تكون ذلك عندما يقع تغير القدر بواسطة «مشهد معرفة» أو بواسطة «تقلب حاسم»، ويعني تغير أحداث في ضدها: «أوديب يعلم أنه متزوج بأمه، وبهذا تكون نبوءة أبولو قد تحققت»). وفي صفحة 60 ينتهي بالقول ((ولا شك أن بنية الدراما عند أرسطو تقوم على أساس بنية حكاية درامية مغلقة، وهي البنية التي تشكل بالنسبة إلى «سيد فيلد» أساس نظريته في السيناريو، على هذا نريد أن نبدأ، أولا في مقارنة بنية الحكاية



الدرامية المغلقة بشكلها الكلاسيكي عند أرسطو وفرايتاغ في الماضي وعند سيد فيلد في الحاضر)). يوعز ما تقدم به الفنان «قيس الزبيدي» بهذه الجزئية، على قدر أهمية هذا الفصل الذي كان يفترض من وجهة نظري، أن يكون المقدمة التي تقود إلى ان موضوعات كتابه حول السيناريو، في الصفحة 58 تحت عنوان «أرسطو في السينما» ((ننطلق في البداية، من مفهوم السيناريو السينمائي، ونعده كبنية أدبية سرديّة، وبما أنه يرتكز على عناصر عديدة، الهدف منها، أساسا، يتلخص في خلق بنية درامية تتركز قبل كل شيء، حسب مفهوم أرسطو، على تمثيل أفعال لبشر يفعلون)) وفي صفحة 59 جاء: ((علينا أن نعود إلى الدراما الأسطورية، كأساس لنقرب من خاصية بنيتها كدراما مبنية وفق قواعد دونها أرسطو في كتاب «فن الشعر»... وفيه يتحدث أرسطو عن حكايات بسيطة وأخرى معقدة، وعنده المعقدة هي القدر. والحكاية المعقدة تكون ذلك عندما يقع تغير القدر بواسطة «مشهد معرفة» أو بواسطة «تقلب حاسم»، ويعني تغير أحداث في ضدها: «أوديب يعلم أنه متزوج بأمه، وبهذا تكون نبوءة أبولو قد تحققت»). وفي صفحة 60 ينتهي بالقول ((ولا شك أن بنية الدراما عند أرسطو تقوم على أساس بنية حكاية درامية مغلقة، وهي البنية التي تشكل بالنسبة إلى «سيد فيلد» أساس نظريته في السيناريو، على هذا نريد أن نبدأ، أولا في مقارنة بنية الحكاية

كتابة السيناريو فيها لتشمل تقنيات السرد المعقدة وتنوع الأنماط والأجناس السينمائية، مع زيادة التركيز على تطوير الشخصيات والحبكة. الجدير بالذكر أن الكتاب لا يخلو من ذكر أهم أبرز الباحثين والممارسين في كتابة السيناريو منهم: سيد فيلد Syd Field، وضع هيكل الثلاثة فصول كإطار لكتابة السيناريو، مما ساعد الكتاب على تنظيم نصوصهم بشكل أكثر فعالية. روبرت ماكاي Robert McKee، تعمق في تحليل السرد وعلم القصص، مع التركيز على أهمية تطوير الشخصيات الصراع. بليك سنايدر Blake Sny-der، تقديم صيغة «Save the Cat» التي توفر هيكلًا عمليا وسهل الاستخدام لكتابة السيناريوهات. لندا سيجر Linda Seger التركيز على تحسين النصوص وتطويرها، مع نصائح عملية لتحسين الهيكل والشخصيات والحبكة. جون تروبي John Truby تقديم منهج شامل لتطوير السرد القصصي يتجاوز الهيكل التقليدي للثلاثة فصول، مع التركيز على العناصر السردية المتعددة. هؤلاء الأفراد لم يقوموا فقط بتطوير تقنيات جديدة في كتابة السيناريو، بل أيضا بتقديم أطر ونظريات ساعدت الكتاب على تحسين نصوصهم والوصول إلى جمهور أوسع. وبفضل مساهمات العديد من الباحثين والممارسين شهدت كتابة السيناريو تطورا كبيرا عبر العقود الماضية. وأصبح السيناريو يلعب دورا مركزيا ومحوريا في صناعة الفيلم السينمائي، حيث يربط بين جميع العناصر الأساسية للإنتاج. من الإخراج إلى التصوير، ومن المونتاج إلى الموسيقى، ويعتمد كل جانب من جوانب صناعة الفيلم على السيناريو لتحقيق رؤية متكاملة ومتناسقة. هذا التعاون الوثيق بين السيناريو وبقية أدوات صناعة الفيلم يضمن إنتاج عمل فني متكامل وذو جودة عالية. وعلينا أن لا ننسى دور الأبحاث الأكاديمية والجامعات والمعاهد السينمائية والورش حول العالم على تقديم العديد من البرامج والدراسات التي تركز على كتابة السيناريو، مما يتيح للكتاب تبادل الأفكار والتعلم من خبراء صناعة السينما.. ينسحب ذلك، بالتأكيد، على أهمية كتاب الفنان قيس الزبيدي الجديد المعنون «في البدء كانت الكلمة- السيناريو»، ما يتضمنه من فصول قيمة حول أدب كتابة السيناريو المعاصرة، المثيرة للقاءة.



ومن الملاحظات المهمة المثيرة للإنتباه يتعرض الكاتب لجملة من الأمور المعنية بصناعة السينما والتي على كاتب السيناريو مراعاتها، دون الإشارة إلى بعضها بشكل مباشر في كتابه: الأهمية العلمية، من حيث إن: يسهم السيناريو في التخطيط الدقيق لجميع جوانب الإنتاج، من الزوايا التصويرية إلى المؤثرات الصوتية والمرئية. إن يكون كتابة السيناريو بحثا مكثفا وتحليلا دقيقا لضمان دقة المعلومات والحقائق المقدمة، خاصة في الأفلام التاريخية والوثائقية. كما يعكس تطبيقات نظرية السينما والنظريات الأدبية في سرد القصص وتطوير الحكمة. الأهمية الثقافية: إن يكون للسيناريو وسيلة فعالة لنقل الرسائل الثقافية والاجتماعية والسياسية وفتح أبواب الإبداع والابتكار في سرد القصص، مما يؤدي إلى إنتاج أفلام ذات تأثير ثقافي عميق.. بطريقته المعهودة. في مجمل إصداراته العديدة حول السينما، كشف المفكر قيس الزبيدي من جديد: أهمية السيناريو كونه العمود الفقري لصناعة الأفلام السينمائية، حيث يجمع بين الفن والعلم والاقتصاد والثقافة في وثيقة واحدة. بفضل، يمكن تحويل الأفكار والرؤى إلى أعمال سينمائية قادرة على التأثير والإلهام.. لكن كيف تطور كتابة السيناريو: عصر السينما الصامتة (1890-1920: بدأت كتابة السيناريوهات بشكل بدائي كمجرد توجيهات ونصوص قصيرة. العصر الذهبي لهوليوود (1930-1950 ازدهرت كتابة السيناريوهات مع ظهور الأفلام الناطقة. وبدأت النصوص تصبح أكثر تعقيدا وهيكلية. إن الحبكة الحديثة 1960 حتى الآن: تطورت

صدر الكتاب في أواسط 2024 عن دار «محترف أوكسجين للنشر» في أونتاريو كندا، توزيع دار ممدوح عدوان للنشر والتوزيع. قام بمراجعته ومتابعة نشره الصديق الكاتب والإعلامي السوري زياد عبد الله. يقع الكتاب في 136 صفحة من حجم (المتوسط) ما يعرف بكتاب «الجيب» ويتميز بجودة الورق والطباعة وحرف من حجم 14 يحرر القارئ من استعمال العيونات من دون الإشارة إلى اسم مصمم الغلاف. يضم مقدمة وتسعة عشر فصلا، تبدأ بتطور الوسيط السينمائي: سرورا ب (مدخل إلى فهم السيناريو، عملية كتابة السيناريو، البنية الفيلمية: الفصول

## مرآة لشجيرة الظل

ريسان الخزعلي

للحديقة  
يومى...  
حيثُ الثُّمَارُ منازلًا تطلو .  
أنا لم احتسبُ جنياً ..  
فكيفُ علْتُ ؟!  
وبينَ  
أصابعي  
وسوقيا  
تتطاوَلُ  
الشجره !!  
.  
.  
تُطلَعُنِي ..... -  
ومن خَجَلٍ .. أراها تُسْقَطُ الثُّمَرَه ..!..

## باليث

ستار كاوش

## زهور مطرزة على وشاح امرأة

أسرعت بالخروج صباحاً نحو مركز مدينة ليل، فإكتشفت أمامي الشوارع والزوايا معلنة عن شيء من البهجة، وإنتالت حميمية المكان لتروي حكاية من حكايات الجمال والتفرد، فلا شيء يقف في وجه الجمال، إن كان هذا الجمال عفويا وغير مصنوعا، أي نابعا من الروح. تجاوزت بناية البورصة القديمة التي تعود للقرن السابع عشر وتعتبر أجمل بناية في مدينة ليل، وتخطبت الكثير من المقاهي والمطاعم الصغيرة التي كانت تنبثق من كل من الزوايا والمنعطفات، وقد بدت بعض هذه المطاعم أضغر من اللازم ولا تتسع سوى لبضعة أشخاص، وتكتفي بطاولتين أو ثلاث طاولات صغيرة مع عدد من الكراسي، حيث تنبعث منها رائحة القهوة والكعك الفرنسي صباحا، فيما تتسرب نغحات النبيذ من بين أبوابها مساءً. إنعطفت نحو شارع صغير ففاجئتني مشهد امرأة في الثمانين من العمر تقريبا، تقود دراجتها الهوائية على مهل، وقد تبتت على المقود بضع وردات جمر تنسجم مع الزهور المطرزة على الوشاح الذي تلفه حول كتفيها، وقد استقر خلف دراجتها صندوق كارتوني أزرق اللون وضعت فيه كلبها الصغير الذي يتلفت بمنعة نحو المارة، وبوجهها المشرق حيث يسطع أحمر الشفاه مع نصف ابتسامة، توارت بدراجتها في جادة ضيقة وكانها في مشهد سينمائي للمخرج كلود ليلوش.

وصلت إلى شارع دي لامونيه، أي شارع التفود، وهو أقدم شارع في مدينة ليل وأكثرها شعبية، وهذا الاسم الذي يبدو غريبا، كان قد اكتسبه الشارع بعد أن استولى لويس الرابع عشر على مدينة ليل من الهولنديين سنة ١٦٦٧ وأنشأ وسط الشارع دارا لسك التفود. وصلت إلى منتصف الشارع، فغيرت طريقي نحو جهة اليسار حيث شارع (فيو مور) ومعناه الجدار القديم، وهو مليء بصالات عرض الأعمال الفنية والحانات الصغيرة والبيوت القديمة المكتاة على بعضها، وأسفل واجهة كل بيت تظهر بوابة صغيرة مربعة الشكل تؤدي إلى قبو تابع لذات البيت، وكان الناس في القرن التاسع عشر -ومازالوا- يستخدمونها لحفظ النبيذ والأطعمة. وبما أن الفرنسيون لا يستطيعون الخلي عن مزاجهم وطبايعهم الفرنسية، لذا لا يترددون بالوقوف بطو أبير كثيرية للحصول على وجبتهم المفضلة من كعك الكرواسون الذي يشتهرون به، والذي فاحت نكهته من أحد الأفران الصغيرة في بداية هذا الشارع. ولم أكد أتجاوز القرن المزدحم، حتى ظهرت لي مقهى هولندية ظلت محتفظة بروح الأراضي المنخفضة التي مازالت تنبعث من بين شوارع وبيوت هذه المدينة، وحتى اليابطة قد تم الكتابة عليها باللغة الهولندية (بير باوك) كإسم للمقهى، ومعناه (بطن الجعة) وهو تعبير هولندي شهير يطلقه الهولنديون على سبيل المزاح على الرجال الممتلئين الذين يجتسون الجعة بكثرة. تجولت وسط الغاليريات التي مالت شارع (الجدار القديم)، فوقفقت أمام اتجاهات مختلفة بالرسم، لا تكتفي باللوحات الواقعية ولا تنتهي عند الأعمال التجريدية، وقد عرض بعضها منحوتات برنوزية لنساء في وضعيات مختلفة، وقد اعجبنتي مجموعة من اللوحات المُنغذبة بطريقة التكتستيل أو الأقمشة الملوثة وطريقة فيها الكثرة من الابتكار والخصوصية. وبين هذه الغاليريات التي تمتد على طول الشارع، إنبثق مطعم إيطالي صغير إسمه (حظ سعيد) وهو ما أضاف إلى المكان نوعا من البهجة التي تآكدت لي وأنا أرى ثلاث مرهريات إمتلات بالورد الأحمر ووضعت على حافة نافذة المعلم الخارجية، والجميل إن الزهريرات لم تكن في الأصل سوى علب لمعجون الطماطة، وهذا وحده يعكس شيئا من روح ايطاليا وسط كل هذه التفاصيل الفرنسية. تركزت المطعم الإيطالي خلفي ومضيت نحو شارع برنسيس، حيث ينصب في وسطه بيت ديغول، الذي تحول إلى متحف، وهو المكان الذي ولد فيه الرئيس الفرنسي الشهير. بيت واسع يعود للقرن التاسع عشر، بطابقين وبلون رمادي ونوافذ عديدة بلون أخضر خافت، حيث يرفرف فوق بوابة العلم الفرنسي، تطلعت إلى المكان من الخارج، وفكرت بالدخول لكني أكلمت طريقي إلى نهاية الشارع، حيث مطعم مغربي إسمه أغادير، جذبني من بعيد بواجهته الخارجية ذات اللون البرتقالي، والأبواب الحمر الداكنة التي علتها بعض الزخارف، حتى بدا كإبه منحف، وقد استهواني هذا المكان أكثر من بيت الجنرال الأسبق، فدخلت لتناول بعض الطعام وأنا أتمتع مع نفسي: الطعام والشراب الجيد أفضل من بيت أي رئيس... حتى لو كان ديغول.



وصلت إلى شارع دي لامونيه، أي شارع التفود، وهو أقدم شارع في مدينة ليل وأكثرها شعبية، وهذا الاسم الذي يبدو غريبا، كان قد اكتسبه الشارع بعد أن استولى لويس الرابع عشر على مدينة ليل من الهولنديين سنة ١٦٦٧ وأنشأ وسط الشارع دارا لسك التفود.



## نقد العقل السياسي الشيعي العراقي

عرض علاء المرزجي

العراقي“ مؤلفه محمد نعناع والصادر عن دار قنابيل، يحاول أن يربط بين الموروث والمستجد في حقل الفكر الديني والممارسة السياسية، وفي نطاق الحركة الاجتماعية والأدوار الحكومية، للتعرف على المتغيرات الناتجة عن التفاعلات الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية في العقلية الشيعية العراقية، ولذلك نحى المؤلف منحى استقصائي موضوعي لبيان العلل التي تستوطن في هذه العقلية، وناقش قبل ذلك تقسيمات العقل السياسي الشيعي وفقا للثقافات الدينية والأساليب السياسية التي نتيجها كل جماعة أو تيار أو فئة، ونتج عن ذلك -بحسب المؤلف- إن العلل السياسية الشيعي العراقي بحاجة إلى عملية إصلاح

شامل، وذلك لن يتم إلا عبر “تفعيل سلطة النقد..” في هذا الكتاب يوجه المؤلف رسالة صريحة لإصلاح العقل السياسي الشيعي العراقي، وذلك بعد أن يناقش الواقع السياسي من كافة أبعاده، ويتناول الكتاب في مباحثه المختلفة تحليل التاريخ الديني الشيعي والنظريات السياسية في الفكر الشيعي والموقف الفقهي منها، ويبتكر المؤلف طريقة جديدة في تصنيف النظريات السياسية حسب الروايات الصادرة عن أئمة أهل البيت، وكيفية التعامل معها. وأيضا يتناول الكتاب تحليل الواقع السياسي الراهن في ظل هيمنة الشيعة على الحكم وكيفية إدارتهم

مدخولاته المالية وعلى هذا الأساس تكون العقل الشيعي العراقي ما بعد 2003 وبعد هذا التاريخ بدأ دور جديد للشيعية في العراق والمنطقة لم يشهدوا مثله من قبل، فهو عقل منفصل نسبيا عن مؤسسات الدولة ومرتب مباشرة بمراكز قوى مختلفة داخل الطائفة ولكننا سنرى فيما بعد بان اختلاف مراكز القوى والتأثير داخل الطائفة الشيعية لا يعدم اتفاقها في التفكير العقائدي والإجتراخ التاريخي والمنطق التراثي والسلوك الاجتماعي والخطاب التعبوي والإدعاء الاستقطابي، كما ان صراعات هذه القوى له أثر كبير في شرمنة المجتمع، وبسبب هذا التشردم الشاخص الذي لا يحتاج إلى حجة ودليل، تكونت ”التوازيات في

للازمات في العراق، وتفاعلهم مع قضايا المنطقة.

للازمات في العراق، وتفاعلهم مع قضايا المنطقة.

مقابل

ربما شاهدتم مثلي فيديو احد رجال الدين يقول للمستمعين العراقيين : اسمعوا مني جيداً ولأول مرة أقولها هذه الكلمة .. لا يجوز للفئة الشيعية الزواج من السنّي إذا خيف على مذهبها .. ويبرر السيد الحديث الذي يقول عنه إنه حديث غير طائفي بأن أولاد هذا السنّي سيعيشون في حيرة ، هل هم مع مذهب بالطائفية ، والرجل مسكين لا يعرف الطائفية ، وإنما يريد الحفاظ على البنت الشيعية من الشباب السنّي .. في المقابل لا يخبرنا السيد الخطيب : هل مسموح للبنات السنّي الزواج من الشيعي ؟ منذ مدة والكثير من الخطباء يشنون حملة ضد المعترضين على تعديل قانون الانتخابات يتهمونهم بأنهم باعوا ضميرهم .. ويحتذرون من تدخل السفارات التي لا تريد للتعديلات أن تمرر في البرلمان. في مرات يكتب لي بعض القراء الاعزاء تعليقات حول المقالات التي أكتبها دفاعاً عن المرأة حيث يقول أصحابها إنني صعدت رؤوسهم بالحديث عن المرأة ودورها ، وعن التسامح ونسيان الماضي ، نعم أنا مع نسيان الماضي وقد اخترت الكتابة عن التسامح والطلع للمستقبل الذي يصنعه رجال دولة حقيقيون لا تجار صفقات في الغرف المغلقة، وأوصحت في أكثر من مقال أنّ الكوارث التي حصلت خلال العشرين سنة الماضية لا تحتاج إلى نداء لكي نكتشف أنّ العراقيين دفعوا ثمن غياب الخير والنية الحسنة والأهم أنهم دفعوا ثمن غياب المسؤولية الوطنية، وإعلاء شأن خطابات الطائفية بشقيها السنّي والشيعي .

تضي حياتنا لاسف في معارك خطابية أبطالها كانتا غريبة ومثيرة ، تظهر مرة من على شاشات الفضائيات ، ومرات اخرى في الفيسبوك ، وهي تسكب في كل ظهور أطناناً من التحريض العكره لآخر ، هؤلاء لا يمكن أن يأموا على ما يقولونه او يفعلونه ، فلك هي بضاعتهم ، لا يمكنون غيرها، وهي بضاعة واضحة في تحزبها وطائفيتها ، فاللوم او لا واخيرا على من سمح لهذه الخطابات ان تنتشر بين الناس ، هذا التواطؤ السياسي والحزبي والطائفي مع اصحاب هذه الخطابات التي يجري استخدامها هذه الايام ، هدفها التفريق بين ابناء هذا المجتمع وتكريس الانقسام واعلاء شأن شعار "جماعته وجماعتهم" بالامس شاهدنا خطابات سياسية تدعو العراقيين للانتقام من الذين يطالبون ببناء دولة المواطنة ، وقبله سمعنا عشرات النواب يشتمون ويخونون كل من ينادي بدولة المؤسسات ، ويسعى لترسيخ قيم المدنية، ويصرون على اننا بلاد الطوائف



صدرت عن دار المدى رواية "طلاب عند المحيط الخارجي" تأليف مادلين ثين ترجمة علي عبد الأمير صالح.. الرواية كما جاء في التقديم ليست رواية عادية، انها رواية تبدأ وتنتهي بالقضية التي تؤرق كل ام، وكل اب، وكل اسرة ممن خبروا المأساة الموحجة لابنائهم المفقودين في اثناء الحرب وما بعدها.. فما بالك إذا عرفت ان المنتصرين فيها هم "الخمير الحمر" الذين يطلبون من كل فرد في المجتمع الكمبودي ان يعلي قصة حياته او يدونها؟

## نادي أدب الأطفال يخرج بتوصيات تخدم مسار أدب الأطفال ثقافياً وتربوياً

متابعة / المدى



الاتحاد ضمن نشاطات نادب أدب الأطفال، على أن يتولى الإشراف عليه الأبناء المشتغلون في هذا المجال حصراً وبشكل متناوب، وذلك لتوفير فرصة للأبناء للاقترب من الأطفال وعالمهم، وإدخال حقل أدب الأطفال ضمن مسابقة يوم الأديب العراقي. فيما أثنى الأمين العام لاتحاد الأديباء والكتاب في العراق الشاعر عمر السراي، على الدور الكبير والمهم الذي لعبه النادي منذ تأسيسه، مبيناً أن الاتحاد يريد أن يتصدى لطباعة عشرة أعمال خاصة بأدب الأطفال بشرط أن تكون بجودة عالية على مستوى الإخراج والألوان والمحتوى خصوصاً ونحن نمتلك كتاباً كباراً ومرموقين معينين بأدب الأطفال وأن مسابقة الأديب العراقي ستضمن حقل أدب الأطفال في الدورات القادمة، فضلاً عن العمل لإقامة ورش خاصة بهم وكتابة هذا النوع من الأدب، وأن الاتحاد وحده سيتصدى لذلك وسيعمل عليه وسينجح في ذلك. كما اقترح المتداولون تأسيس مجلة فخمة خاصة بهذا الأدب وتأسيس منصة إلكترونية تستعرض ما يتم إنتاجه في هذا النادي والترويج له بمواقع التواصل الاجتماعي فضلاً عن الدعوة لتفعيل دور المسرح والتشكيل والغناء والتصنيح والتمثيل بهذا الحقل المهم.

الأطفال. ودعا كل من المختصين بأدب الأطفال الشاعر قاسم سعودي والكاظم حسين علي رفيف، لإصدار مجلة معنية بأدب الأطفال تصدر عن الاتحاد العام على أن يكون النشر فيها ضمن ضوابط ومعايير فنية واستحداث نادي للقراءة خاص للأطفال يعقد أسبوعياً في مكتبة

نشاطات مهمة في النادي منذ تأسيسه وحتى الآن، مبيناً أن مجالات الأطفال لعبت دوراً كبيراً في تنمية مهارات الأطفال بوجود قصائد وسيناريوهات ومن أهمها مجلة "مجلتي" وقد نجحنا في هذا النادي في كسب أسماء كبيرة من أدباء الوطن باتجاه منطقة أدب

وبيّن القاص القدير حنون مجيد بعداخلته، أن أدب الأطفال من أهم الأدب لأنه يتعامل مع كائن له مواصفاته وألوانه الخاصة، وأعد هذه المبادرة التي دعا لها اتحاد أدباء العراق استثنائية ومهمة في هذا التوقيت بالذات، سيما وأن مؤسسات الأطفال

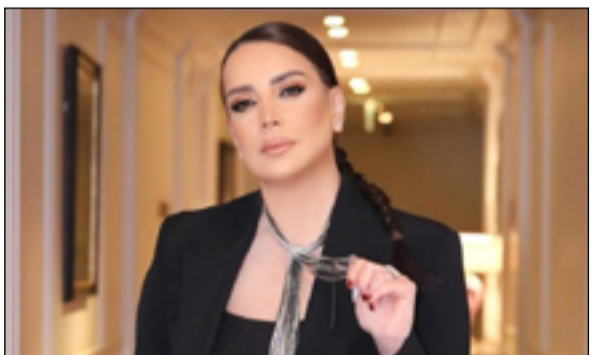
## موسيقى باخ وبيتهوفن وموزارت تُهدئ مزاج المكتئبين

التحفيز العميق. واستمع المشاركون إلى مقاطع من الموسيقى الكلاسيكية الغربية. واختير هذا النوع من الموسيقى لأن معظم المشاركين لم تكن لديهم معرفة سابقة بها، وأراد الباحثون تجنب أي تدخل قد ينشأ من المعرفة الذاتية. وباستخدام الأقطاب الكهربائية، اكتشفوا أن الاستماع إلى الموسيقى الكلاسيكية يمكن أن يساعد في تخفيف أعراض الاكتئاب، عن طريق تحسين

قياسات موجات الدماغ وتقنيات التصوير العصبي، لإظهار كيف تؤثر الموسيقى الكلاسيكية الغربية بشكل إيجابي في الدماغ. واستهدفوا العنور على طرق أكثر فعالية لاستخدام الموسيقى، لتحفيز الدماغ لدى الأشخاص الذين لا يستجيبون للعلاج التقليدي، مثل الأشخاص الذين يعانون الاكتئاب المقاوم للعلاج. وشملت الدراسة 13 مريضاً، رُزعت لهم أقطاب كهربائية في أدمغتهم لأغراض

وجدت دراسة صينية أن الموسيقى الكلاسيكية الغربية، مثل موسيقى باخ وبيتهوفن وموزارت، يمكن أن تحسن المزاج لدى من يعانون الاكتئاب. وأوضح الباحثون في جامعة شنغهاي جياو تونغ، أن الموسيقى الكلاسيكية الغربية تؤثر في الدماغ، من خلال تنسيق التذبذبات العصبية في المخ. ونشرت النتائج، الجمعة، في دورية «سل ريبورتس». وخلال الدراسة، استخدم الباحثون

## شكران مرتجي باعترافات جريئة عن الحب والشهرة؛ الفن لم ينصفني كأنتي



قدمت الفنانة السورية شكران مرتجي درساً في الصراحة، بعدما اعترفت بأنها تعيش قصة حب ولكنها لن تتزوج بالزواج، كما أكدت أن حلم الأمومة تلاشى بسبب عملها في مجال الفن، وقالت إن الشهرة تمنعها من الاستمتاع بالعلاقات العاطفية. وأضافت شكران مرتجي في تصريحات تلفزيونية: عن أزمتها كبرى مرت بها بسبب العمل الفني، وقالت: لم ينصفني الفن كأنتي، فلم أخط بالأدوار التي تبرز جمال المرأة، ولم ينصف موهبتي عندما حرمني من أنوار البطولة المطلقة. أشارت شكران إلى عدم تمكنها من الزواج والإنجاب، بسبب انشغالها بالعمل الفني وأضافت: أعيش قصة حب، بعيداً عن الوسط الفني، وتسبب لي تلك العلاقة السلام والسعادة، رغم أنها لن تتكلم بالزواج، ورغم أن الفن والشهرة يمنعانني من الاستمتاع بهذا الحب كما يجب. ولقّنت إلى أنها عاشت الكثير من علاقات الحب من طرف واحد، وأضافت: "أعيش حياة بسيطة غير مرفهة"

## دولة تقرر قانوناً جديداً يعاقب الرجال الذين يخلفون وعودهم بالزواج

بها تاد (19 عاماً)، المقيمة في العاصمة لهي، إنه "حتى لو كان الرجل يتكذب ويرغم عن القانون الجديد بميز بين حالات الوعود بالزواج" والإغتصاب، لكن بعض المحامين قالوا إن المعايير لا تزال غامضة، لافتين إلى أنه سوف يكون من الصعب إثبات الخداع ونية الزواج في المحكمة. كما أن بعض الشبان والفتيات الذين يؤمنون بـ"أفكار قديمة"، اعتبروا القانون الجديد مخالفاً لروح العصر، مشددين على أن إقامة علاقات جنسية بالتراضي يجب أن لا يجرم. وفي هذا السياق، قالت الشابة، فأنشيكما

ممارسة الجنس مع امرأة "من خلال تقديم وعد بالزواج (منها) دون أي نية" للقيام بذلك، أو بوسائل خادعة مثل الوعد الكاذب بمنحها ترقية أو وظيفة أو الزواج بهوية مزيفة، وفقاً لشبكة "سي إن إن" الأميركية. وقال للقاتون الجديد، معرضون للبقاء خلف أسوار السجن لمدة تصل إلى 10 أعوام، بالإضافة إلى دفع غرامة مالية ويتسم المجتمع الهندي بمواقف محافظة تجاه الجنس مع التركيز الشديد على عذرية الأنثى ومفاوضات المهر الباهظة المرتبطة بالزواج، وبالتالي فإن ممارسة

متابعة / المدى

بشير قانون أقرته الهند مؤخرا الكثير من الجدل بين مؤيد ومعارض؛ لأنه ينص على سجن الرجال الذين يمارسون الجنس مع نساء بعد منحهم وعودا وتعهيدات كاذبة بالارتباط بهن خلال وقت لاحق. وكانت الحكومة الهندية برئاسة رئيس الوزراء، ناريندرا مودي، أقرت قانوناً جنائياً جديداً في أوائل يوليو ليحل محل قانون العقوبات السابق الذي يعود إلى 164 إبان حقبة الاستعمار. ويجرم القسم 69 من القانون الجديد

## الرباع علي عمار.. لم يحصد ميدالية أولمبية إلا أنه فاز بحب الجماهير العراقية

متابعة / المدى

العمر 20 عاماً فقط، إذ ساندت الجماهير العراقية الرباع بشكل كبير ووجدت فيه بأنه اللاعب الذي من الممكن أن يجلب ميدالية ملونة للعراق في الاستحقاقات القادمة. وحصل الرباع الجورجي لاشا تالاخازده على الوسام الذهبي، ونال الفضة الرباع الأرمني فارزادات لايايان، فيما كان الوسام النحاسي من نصيب الرباع البحريني غور ميناسيان، وجاء رابعاً الرباع الإيراني علي داودي، ثم السوري معن أسعد في المركز الخامس. وحضر المنافسات أيضاً، جمع غفير من المشجعين العراقيين الذين قدموا من العاصمة باريس وغيرها من المدن الفرنسية، وكذلك من الدول القريبة على فرنسا.

نشرتتها اللجنة الأولمبية العراقية: "أعذر للجماهير العراقية لأنني لما فيه خدمة العراق ورياضته، كما قال يسر في تصريحات نظراً للإمكانات التي يمتلكها، داعياً الباربي -عز وجل- أن يوقفه وأحرز الرباع البطل المركز السادس، في منافسات وزن + 102 كغ خلال أولمبياد باريس، إذ سجل رقماً قياسياً عالمياً بفترة الشباب في فعالية الخطف حيث رفع 200 كغ، وفي فعالية النتر رفع 237 كغ، ليحقق 437 كغم في المجموع، مسجلاً رقماً قياسياً عالمياً آخر في فئة الشباب. وقال درجال في بيان إن علي عمار يسر وإن لم يفز بميدالية أولمبية، إلا أنه فاز بحب الجماهير العراقية التي أزرته من خلف الشاشات، وشهدت عزمه خلال فترة حضوره في المنافسات الأولمبية. وأعرب درجال عن ثقته الكاملة بإمكانية الرباع العمالي في تحقيق المرجو منه خلال المشاركات المقبلة، لاسيما الأولمبية منها،

تقدم رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال، بأحر التهانى والتبريكات إلى الرباع الفذ علي عمار يسر، الذي قدم مستوى ضاهى به أبطال العالم برفع الأثقال رغم صغر سنه.



تقدم رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال، بأحر التهانى والتبريكات إلى الرباع الفذ علي عمار يسر، الذي قدم مستوى ضاهى به أبطال العالم برفع الأثقال رغم صغر سنه.